الإمارات وشعبها قمة الأولويات

محمد بن زايد يرسم مساراً استراتيجياً للدولة محوره المواطن

› الشيخ خليفة أدى رسالته تجاه شعبه.. وترك إرثاً خالداً من العطاء لشعوب المنطقة والعالم

› تمكين شعب الإمارات محور اهتمام القيادة وعلى قمة خطط الدولة للمستقبل

› سيادة الإمارات وأمنها مبدأ أساسي لا يمكن التنازل عنه أو التهاون فيه

› سياسة الإمارات ستظل داعية إلى الحكمة والتعاون من أجل خير البشرية وتقدمها

› نمتلك منظومة تنموية متكاملة أصبحت مصدر إلهام وأمل لشعوب العالم وستبقى وتتطور

› اقتصادنا ضمن أكثر الاقتصادات قوةً ونمواً ونمتلك ثروة متميزة من القوى العاملة

سموه: سياستنا ستظل داعمة للسلام والاستقرار في منطقتنا والعالم

رئيس الدولة: سعادة المواطن ورعايته أساس خططنا نحو المستقبل

أشكر إخواني وسندي وعوني.. حكام الإمارات الذين حمّلوني مسؤولية عظيمة

أبوظبي-وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، أن شعب دولة الإمارات محور اهتمام دولتنا المباركة وعلى قمة أولوياتها منذ نشأتها.. وسيظل منهج «سعادة المواطن ورعايته» الأساس في كل خططنا نحو المستقبل.

كما أكد سموه في كلمة له على القنوات التلفزيونية.. أن سياسة دولة الإمارات ستظل داعمة للسلام والاستقرار في منطقتنا والعالم.. وعوناً للشقيق والصديق.. وداعية إلى الحكمة والتعاون من أجل خير البشرية وتقدمها.

وشدد سموه على أن الدولة ستستمر في نهجها الراسخ في تعزيز جسور الشراكة والحوار والعلاقات الفاعلة والمتوازنة القائمة على الثقة والمصداقية والاحترام المتبادل مع دول العالم لتحقيق الاستقرار والازدهار للجميع.

وقال سموه إن سيادة دولة الإمارات وأمنها مبدأ أساسي لا يمكن التنازل عنه أو التهاون فيه.. ونمد يد الصداقة إلى كل دول المنطقة والعالم التي تشاركنا قيم التعايش والاحترام المتبادل لتحقيق التقدم والازدهار للجميع.

وأشار صاحب السمو رئيس الدولة إلى أن شعب الإمارات أثبت قبل الاتحاد وبعده وفي كل المراحل الصعبة التي مرت بنا.. أصالته وصلابته وإرادته القوية وقدرته على تجاوز التحديات.. اعتزازنا وفخرنا بالإنسان الإماراتي لا حدود له.. كما ثمن سموه الدور الذي يقوم به المقيمون على أرض دولة الإمارات الذين يعتبرون الدولة بلدهم الثاني وإسهاماتهم المستمرة في البناء والتطوير منذ قيام دولة الإمارات.

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو رئيس الدولة:

(السلام عليكم ورحمة وبركاته.

إخواني وأخواتي.. فقدنا قبل مدة صاحب القلب الكبير.. القائد الوالد.. المعلم الحكيم.. العزيز على قلب الصغير قبل الكبير.. الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله».. وتقبلنا رحيله بقلوب صابرة ومؤمنة بقضاء الله وقدره.. نسأل الله تعالى له الرحمة والمغفرة.

الشيخ خليفة «رحمه الله» رافق المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» في كل مراحل دولة الإمارات.. وحمل أمانة الوطن بعد رحيله بإخلاص وحكمة.. وأدى رسالته تجاه شعبه.. وترك إرثاً خالداً من العطاء لشعوب المنطقة والعالم.

اليوم ونحن نرى وطننا بين دول العالم كما أراده زايد والمؤسسون «رحمهم الله جميعاً».. من مكانة عالية ودولة قوية ومتطورة.. نحمد الله على هذه النعم.. ومستمرون بإذن الله على نهجهم وحكمتهم ورؤيتهم.. نستلهم منهم الدروس والعبر في القيادة والإرادة..

ولي عهد عجمان: كلمة رئيس الدولة عبّرت عن مشاعر القائد والوالد تجاه شعبه وأبنائه

عجمان-وام

أكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان أن الكلمة التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أمس، إلى أبنائه وإخوانه شعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها الطيبة، استعرضت بكل وضوح وشفافية منهج دولة الإمارات ورؤاها وتطلعاتها لعقود مقبلة مليئة بالعمل والإنجاز للوصول بدولتنا إلى مصاف الدول المتقدمة.

وقال سموه في تصريحات له إن كلمة صاحب السمو رئيس الدولة عبّرت عن مشاعر القائد والوالد تجاه شعبه وأبنائه وحرصه على مصالحهم، وهي بكل المقاييس كلمة استثنائية استشرافية لقيادة حكيمة تميزت بالصدق والوضوح زادت الاطمئنان ورسّخت القناعات وحفّزت الطاقات للسير تحت قيادته لنهضة دولتنا وإسعاد شعبنا والمقيمين على أرضنا.

وأعرب سموه عن سعادته بما جاء في كلمة صاحب السمو رئيس الدولة والتي عبّرت عن شعب دولة الإمارات حاضراً ومستقبلاً وشكلت أساساً وخارطة طريق علينا الاسترشاد بها للوصول إلى غاياتنا وطموحاتنا.

وأضاف ولي عهد عجمان أن هذه الكلمة أكدت أن صاحب السمو رئيس الدولة قائد استثنائي وزعيم وطني يتميز بالحكمة والرؤية السديدة، وأن الإمارات بقيادته ماضية نحو المزيد من التقدم والازدهار منفتحة على العالم تعمل من أجل السلام والاستقرار وإشاعة روح التعاون والتضامن وتقديم العون والمساعدة للمحتاجين دون النظر إلى جنس أو دين أو عرق، وإكمال مسيرة تميزها وعطائها التي أرسى قواعدها المغفور له الشيخ زايد وبنى نهضتها الشيخ خليفة، طيب الله ثراهما، لنمضي نحو حقبة جديدة مزدهرة من مسيرة دولتنا التي بدأها المؤسسون منذ خمسين عاماً، مستشرفين آفاق المستقبل نحو المئوية في ظل قيادتنا الرشيدة.

وجدد سمو ولي عهد عجمان العهد لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بمواصلة مسيرة الإنجاز والتطور لوطننا الغالي وشعبه الكريم.

محمد بن راشد: كلمة أخي محمد بن زايد ترسيخ لعشق الإمارات

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ترسيخ لعشق الإمارات، ورسالة إيجابية للاقتصاد.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تدوينة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «كلمة رئيس الدولة أخي محمد بن زايد.. خارطة طريق ... منهج للحكومة.. رسالة إيجابية للاقتصاد.. ترسيخ لعشق الإمارات». (دبي- البيان)

شعبنا أثبت قدرته على تجاوز التحديات واعتزازنا وفخرنا بالإنسان الإماراتي لا حدود له

دور القطاع الخاص محوري ويجب تنشيطه وزيادة مساهمته في تنمية الاقتصاد

مستمرون في ترسيخ مكانة الدولة مزوداً موثوقاً للطاقة وداعماً لأمن الطاقة العالمي

وسيبقى تاريخنا وهويتنا وموروثنا الثقافي جزءاً أساسياً في خططنا إلى المستقبل.

وأشكر إخواني وسندي وعوني.. أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات الذين حمَّلوني مسؤوليةً عظيمةً.. أدعو الله تعالى أن يعينني على حملها.

وسيكون تعاوننا.. وتآلف قلوبنا.. والتفاف شعبنا حول قيادته.. كما كان على الدوام، مصدر قوتنا وعزة دولتنا.

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى جميع قادة الدول الشقيقة والصديقة، الذين عبروا عن مشاعر التضامن والمواساة الصادقة تجاه دولة الإمارات وشعبها في وفاة فقيد الوطن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله».

الأخوة والأخوات.. شعب دولة الإمارات وتمكينه.. كان ولا يزال محور اهتمام دولتنا المباركة، وعلى قمة أولوياتها منذ نشأتها.. وسيظل منهج (راحة المواطن وسعادته ورعايته) الأساس في كل خططنا نحو المستقبل بإذن الله تعالى.

نحن يا إخواني محظوظون بهذا الشعب العزيز.. شعب أثبت قبل الاتحاد وبعده وفي كل المراحل الصعبة التي مرت بنا.. أصالته وصلابته وإرادته القوية وقدرته على تجاوز التحديات.. اعتزازنا وفخرنا بالإنسان الإماراتي لا حدود له.. كما نثمن الدور الذي يقوم به المقيمون على أرض دولة الإمارات الذين يعتبرون الدولة بلدهم الثاني وإسهاماتهم المستمرة في البناء والتطوير منذ قيام دولة الإمارات.

الأخوة والأخوات.. سيادة دولة الإمارات وأمنها مبدأ أساسي لا يمكن التنازل عنه أو التهاون فيه.. نمد يد الصداقة إلى كل دول المنطقة والعالم التي تشاركنا قيم التعايش والاحترام المتبادل لتحقيق التقدم والازدهار لنا ولهم.

بفضل الله تعالى.. ثم بفضل قيادة أخي خليفة «رحمه الله» ومن قبله المؤسس وباني الاتحاد الشيخ زايد.. تمتلك اليوم دولة الإمارات منظومة تنموية متطورة ومتكاملة ومستدامة.. أصبحت مصدر إلهام وأمل لشعوب المنطقة والعالم.. وبإذن الله ستبقى وتتطور بجهود أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها.

اقتصاد دولة الإمارات يعد اليوم ضمن أكثر الاقتصادات قوةً ونمواً.. فقد أنعم الله تعالى علينا بموارد غنية ومتعددة، خاصة مواردنا البشرية.. حيث تمتلك دولة الإمارات ثروة متميزة من القوى العاملة الفتية والشابة.. وتشاركنا أكثر من 200 جنسية بفاعلية ونشاط في نمو اقتصادنا وتطوره.

تنويع اقتصادنا ضرورة استراتيجية أساسية ضمن خططنا للتنمية.. لذا من الضروري تسريع جهود التنمية الاقتصادية لبناء اقتصاد نشيط ورائد عالمياً، وسوف نستمر في تعزيز

أولوياتنا تنمية قدراتنا في العلوم والتكنولوجيا وتطويرها لتحقيق فوائد لجميع القطاعات

سنستمر في تعزيز جسور الشراكة والحوار والعلاقات المتوازنة القائمة على الثقة والاحترام المتبادل مع دول العالم

نمد يد الصداقة لكل دول المنطقة والعالم التي تشاركنا قيم التعايش والاحترام المتبادل لتحقيق الازدهار للجميع

مستمرون على نهج المؤسسين ورؤيتهم.. وسيبقى تاريخنا وهويتنا وموروثنا الثقافي جزءاً أساسياً في خططنا للمستقبل

القدرة التنافسية الاقتصادية لدولة الإمارات وتحقيق أفضل المؤشرات العالمية في هذا المجال.

أولوياتنا تشمل كذلك تنمية قدراتنا في مجال العلوم والتكنولوجيا وتطويرها.. لتحقيق فوائد لجميع قطاعات الاقتصاد والمجتمع.. كما أن دور القطاع الخاص محوري ويجب تنشيطه وزيادة مساهمته في تنمية الاقتصاد.

عززت دولة الإمارات منذ قيامها علاقاتها مع دول العالم على أسس راسخة من حسن التعامل والمصداقية والتعاون البنّاء، لذلك اكتسبت الدولة سمعة طيبة إقليمياً ودولياً بجهود شبابها وشاباتها الذين نفتخر فيهم داخل الدولة وخارجها.. وسنسعى خلال المرحلة المقبلة للبناء على هذه السمعة في إقامة شراكات استراتيجية نوعية مع مختلف الدول.. وعلى نهج زايد الخير.. سنعمل على تعزيز دورنا ضمن الدول الرائدة عالمياً في تقديم المساعدات التنموية والإنسانية والعمل الخيري.. والاستمرار في مد يد العون إلى المجتمعات في جميع أنحاء العالم دون النظر إلى دين أو عرق أو لون. ونحن مستمرون كذلك في ترسيخ مكانة الدولة مزوداً موثوقاً للطاقة، وداعماً لأمن الطاقة العالمي كونه العمود الفقري لتمكين النمو والتطور الاقتصادي العالمي.

وستظل سياسة دولة الإمارات.. داعمة للسلام والاستقرار في منطقتنا والعالم.. وعوناً للشقيق والصديق.. وداعية إلى الحكمة والتعاون من أجل خير البشرية وتقدمها.. وسنستمر في نهجنا الراسخ في تعزيز جسور الشراكة والحوار والعلاقات الفاعلة والمتوازنة القائمة على الثقة والمصداقية والاحترام المتبادل مع دول العالم لتحقيق الاستقرار والازدهار للجميع.

الأخوة والأخوات.. حققت الإمارات، الدولة الشابة الفتية، إنجازات نوعية عديدة واستثنائية.. لكن طموحاتنا أكبر بكثير، ومن الضروري أن نستمر في بذل أقصى طاقاتنا وجهدنا لتحقيق المزيد.. فمسؤوليتنا تأمين مستقبل مشرق لأجيال الحاضر والمستقبل.. وتحقيق هذا الهدف يعتمد على العمل والجهد الذي نقدمه اليوم.

الوالد المؤسس «رحمه الله».. وضع أساسات صلبة لهذا الوطن.. علينا اليوم مضاعفة الجهود لحفظ مكانة الدولة ومكتسباتها.. هدفنا الأول والأخير هو الإمارات وشعبها.

أملنا بالله كبير وثقتنا بمستقبل أفضل لوطننا وشعبنا ومسيرتنا المباركة.. ندعو الله تعالى أن يوفقنا ويعيننا.. وعليه نتوكل.. إنه ولي التوفيق.

وحفظ الله بلادنا بالعز والأمان والخير).

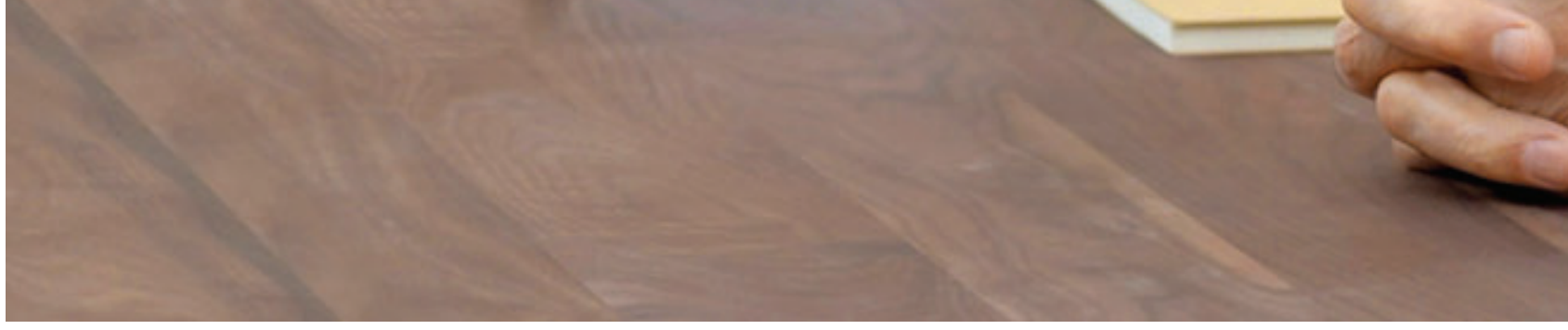

كلمة رئيسة التحرير

بقلم: منى بو سمرة
Muna.BuSamra@albayan.ae

ثوابت وطنية وريادة عالمية

رسائل كلمة محمد بن زايد، بالأمس، كانت في كل الاتجاهات، لكنها جميعها تستند إلى الثوابت الوطنية، التي قام عليها الاتحاد، وبرنامج العمل الوطني في المستقبل، الذي تضمنته الكلمة، أعاد استحضار تلك الثوابت ونهج المؤسسين باعتبارها نسيجاً وطنياً وتراثاً للأجيال، نحو تعظيم الأهداف والطموحات، والتأكيد على دور المواطن، الذي يمثل الثروة الحقيقية في التنمية والبناء، وتعزيز الحضور العالمي للإمارات وقيمها وسياساتها.

كلمة رئيس الدولة عكست مدى قوة الاتحاد، ومدى عمق الثوابت، التي قامت عليها الدولة في فكر ووجدان القيادة، فهي بوصلة سياسة الإمارات سواء داخلياً أو خارجياً، وما زالت في الاتجاه نفسه نحو البناء والحوار والشراكات والتعاون والازدهار والعطاء، فهو الاتجاه الذي أثبتت الأيام والتجارب صحته وصوابيته، والحكمة تقتضي استمرار السير في الاتجاه نفسه.

ويمكن الاستدلال من الكلمة أن الإمارات وهي تدخل الخمسين الثانية عازمة على تعزيز ريادتها العالمية، استناداً إلى الإنجازات، والإيمان بالقدرات الإماراتية البشرية في بناء المستقبل الوطني الآمن والمزدهر، والعيش الكريم لشعبها.

كان التوصيف الألمع والأوضح للكلمة ما دوّنه محمد بن راشد عبر «تويتر» بأن الكلمة خارطة طريق ومنهج للحكومة، ورسالة إيجابية للاقتصاد، وترسيخ لعشق الإمارات، بمعنى أن خارطة المستقبل واضحة، والأهداف محددة لفريق العمل الحكومي والشركاء من القطاع الخاص، من أجل اقتصاد أقوى، وعشق العمل من أجل رفعة الإمارات وريادتها بلا حدود.

والقصد أننا اليوم أمام منهجية شاملة للتنمية، وبناء المستقبل تستند إلى مبدأ أساسي في ترسيخ الأمن والاستقرار، وتوفير المقومات الداعمة لتنويع الاقتصاد وتعزيز نموه، سواء بالبرامج الوطنية أو عبر الشراكات المحلية أو الدولية في كل القطاعات والقائمة على المصالح المتبادلة، بعد أن رسخت الإمارات مكانتها شريكاً موثوقاً في قطاعات استراتيجية، وتدخل اليوم شريكاً بالثقة نفسها في قطاعات اقتصاد المستقبل القائم على المعرفة، إلى جانب شراكاتها في قطاعي الفضاء والطاقة النووية.

كان رئيس الدولة حريصاً على تأكيد ثابت سياسة الإمارات الخارجية القائمة على الحوار والتعاون لما هو خير البشرية، وأن يد الإمارات ممدودة دائماً للصداقة إلى كل دول المنطقة والعالم، التي تشاركنا قيم التعايش والاحترام المتبادل لتحقيق التقدم والازدهار للجميع، وفي الوقت نفسه كان سموه أكثر حرصاً على توضيح مبدأ أساسي لا يمكن التنازل عنه أو التهاون فيه، وهو سيادة دولة الإمارات، ونبذل الغالي والنفيس من أجل صونه وحمايته، ليس لأن تحقيق كل الأهداف والطموحات مرتبط بهذا المبدأ فقط، بل لأنه أيضاً هوية وروح وطن، لا يقبل غير العزة والكرامة.

كلمة محمد بن زايد صاغت الرؤية للمستقبل، واستنهضت في كل مواطن روح العمل والمبادرة والإبداع لتحقيق الأولويات والطموحات في الخمسين الثانية نحو مستقبل مليء بالسعادة، وعنوانه ريادة وعالمية الإمارات.

@MunaBusamra

سيف بن زايد: هنيئاً للإمارات وشعبها بالقيادة الاستثنائية لرئيس الدولة

دبي-البيان

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، رسمت خريطة طريق واضحة لمستقبل الوطن. وقال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان عبر «تويتر»: «سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد وبكلمات موجزة جامعة.. رسم خريطة طريق واضحة لمستقبل وطن.. جعل فيه المواطن هو الأمل والمبتدأ والمبتغى.. وريادة الدولة عالمياً.. هدف لا حياد عنه.. هنيئاً للإمارات وشعبها بالقيادة الاستثنائية لسيدي رئيس الدولة حفظه الله».

أحمد بن سعيد: كلمة تاريخية ترسم مستقبل الإمارات

دبي-البيان

رفع سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى، الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، أسمى آيات التهاني إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بمناسبة الكلمة التي وجهها صاحب السمو رئيس الدولة إلى شعب الإمارات، واصفاً سموه إياها بـ«التاريخية». ودوّن سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم على حسابه الرسمي عبر «تويتر»، أمس: «يطيب لي أن أهنئ صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، على كلمته التاريخية التي ترسم ملامح مستقبل دولتنا وأساسه الإنسان وسعادته ومستقبل أبنائه».

رئيس الدولة يتلقى اتصالاً هاتفياً من ملك البحرين

حمد بن عيسى: كلمة محمد بن زايد تعبّر عن السياسة الحكيمة للإمارات

أبوظبي-وام

تلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أمس، اتصالاً هاتفياً من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين الشقيقة.

وأشاد جلالة ملك البحرين خلال الاتصال بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في ترسيخ جسور الشراكة والحوار والعلاقات الفاعلة والمتوازنة القائمة على الثقة والمصداقية والاحترام المتبادل مع دول العالم لتحقيق الاستقرار والازدهار للجميع.

وثمن جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مضمون الكلمة التي وجهها سموه، أمس، عبر القنوات التلفزيونية والتي عبرت عن السياسة الحكيمة للدولة.

وأعرب جلالته عن أصدق تمنياته لدولة الإمارات وشعبها بدوام التقدم والازدهار والنماء والأمن والاستقرار بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

من جانبه أعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن شكره وتقديره لأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى على دوره وجهوده المستمرة في تطوير العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين، متمنياً لشعب مملكة البحرين مزيداً من الرفعة والرخاء والتطور في ظل قيادة جلالته الحكيمة.

حاكم عجمان: كلمة رئيس الدولة أكدت أن مسيرة الإمارات ماضية نحو غاياتها

عجمان-وام

قال صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أكدت أن مسيرة الإمارات المباركة ماضية نحو تحقيق كل أهدافها وغاياتها وحفظ الإنجازات وصون المكتسبات، وذلك بكل إيمان وعزم وثبات بحكمة قيادتنا الرشيدة التي تملك رؤية واضحة وسديدة ونهجاً قويماً ورباطاً وثيقاً بين الشعب وقادته. وثمن سموه الكلمة الطيبة التي وجهها صاحب السمو رئيس الدولة إلى أبنائه وإخوانه شعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها والتي عبّرت عن حاضرنا البهي والمستقبل الواعد الذي تتطلع إليه الأجيال مع بداية الخمسين الثانية من عمر الاتحاد الروح التي تسري في وجدان كل الأمة والحبل المتين الذي يجمعنا ويشد بعضنا.

وأضاف حاكم عجمان أن كلمة سموه أكدت الاستمرارية في نهج الاتحاد ومسيرة النماء والقيم الإماراتية الوطنية ومبادئ المؤسسين الكبار، رحمهم الله، وقائد مرحلة التمكين المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، وأن المرحلة القادمة سنمضي فيها انطلاقاً من نقطة النجاح التي حققتها دولة الإمارات وصولاً إلى أعلى المراتب العالمية في شتى المجالات.

وقال سموه إن التناغم والتآلف بين قادة الإمارات وشعبها

ينعكس للعالم أجمع من خلال كلمة صاحب السمو رئيس الدولة التي خاطب فيها إخوانه حكام الإمارات وأبناءه وبناته من الشعب العزيز وجميع المقيمين على أرض الوطن، مؤكداً نبل القيم التي يؤمن بها سموه وأصالته العربية والإسلامية عبر حرصه على التواصل المباشر مع أبناء شعبه.

ولي عهد رأس الخيمة: عهد جديد من النماء والازدهار لوطننا الغالي

رأس الخيمة - وام

أشاد سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة بالكلمة، التي وجهها، أمس، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والتي كانت إيذاناً بانطلاقة قوية نحو مستقبل أكثر إشراقاً ورخاء لدولة الإمارات وشعبها الوفي والمقيمين على أرضها الطيبة.

وقال سموه في تصريحات له بهذه المناسبة: إن كلمة سموه أسست لعهد جديد من النماء و الازدهار لوطننا الغالي، في ظل القيادة الرشيدة المعطاءة سيراً صوب خمسين جديدة بخطى ثابتة، ملؤها الثقة في غد مفعم بالإنجازات والنجاحات في إطار منظومة العمل الوطني تعزيزاً لمسيرة التنمية الشاملة.

ونوه سموه بما تضمنته كلمة صاحب السمو رئيس الدولة من إشادة بالجهود الخالدة للقائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من أجل قيام دولة الاتحاد، ونهج المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، الذي واصل مسيرة البناء والرخاء سيراً على نهج زايد الخير حماية للمكتسبات وصوناً للمنجزات

وتحقيقاً لرفاه شعب دولة الإمارات.

وأكد سموه في ختام تصريحاته أن كلمة سموه دعوة صادقة من قائد الوطن لأبناء شعبه لمزيد من العمل والجد والاجتهاد للمساهمة في مسيرة التنمية الشاملة، وتعزيز جاهزية الإمارات للمستقبل تحقيقاً للأهداف الوطنية ومن أجل مزيد من الإنجازات والنجاحات.

نهيان بن مبارك: سعدنا جميعاً بكلمة محمد بن زايد التاريخية الصادقة

أبوظبي - وام

أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش بكلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والتي أكد خلالها أن شعب دولة الإمارات محور اهتمام دولتنا المباركة، وعلى قمة أولوياتها منذ نشأتها، وسيظل منهج «سعادة المواطن ورعايته» الأساس في كل خططنا نحو المستقبل.

وقال معاليه: «لقد سعدت بالغ السعادة، ومعي جميع أبناء وبنات الإمارات، بالكلمة التاريخية الصادقة، التي استمعنا إليها، من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ويشرفني كثيراً أن أعبر لسموه عن اعتزازنا الكبير، في هذه الدولة الرائدة، بما يمثله بالنسبة لنا جميعاً، من مصدر إلهام، ومنبع خير وعطاء، نعتز كثيراً باهتمام سموه بتمكين المواطنين، وبعمله الدؤوب والمخلص، من أجل تحسين وجه الحياة، وتوفير الخير والرخاء للجميع، في الدولة والمنطقة، بل وفي العالم كله».

وأضاف: «هنيئاً لنا جميعاً، في الإمارات، بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيساً يحقق لنا العزة، وقائداً يحافظ على الأمن والأمان، وإنساناً يضرب لنا دائماً المثل الحي».

وقال معاليه: «نحن أبناء وبنات الإمارات، إنما نتحدث عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بفخر وأي فخر، نفتخر بحرصه الكبير، على إعداد كافة أبناء وبنات الوطن، للإسهام في خدمة مجتمعهم، بل وفي تشكيل حاضر ومستقبل الإمارات، وكذلك نفتخر بتأكيده الدائم على استمرارية الإنجازات الرائعة لدولتنا الرائدة في تحقيق التقدم والرخاء، ونشر مبادئ السلام والتفاهم، في المنطقة والعالم».

وأضاف: «نعتز ونفتخر بأن صاحب السمو رئيس الدولة، هو رجل البناء والتعمير، في هذا الوطن العزيز، حريص كل الحرص، على أن تكون الإمارات دائماً نموذجاً فريداً، في التنمية والتقدم، وواحة أمن وأمان، تسعى بكل جد وإخلاص، إلى التعاون والتواصل الإيجابي، مع كافة الأمم والشعوب ونعتز غاية الاعتزاز بما تمثله قيادته الحكيمة، من تآلف ذكي وواع، بين الأصالة والمعاصرة، بين الحفاظ على الهوية الوطنية، وتحقيق التنمية الشاملة في الوطن وبين التمسك بالذات الحضارية، والانفتاح الذكي على العالم وبين تأكيد الدور الإقليمي لدولة الإمارات، والحفاظ على علاقات الإخوة والصداقة مع الجميع، حتى أصبحت إماراتنا ولله الحمد، بفضل قيادته الرشيدة، منارة رائدة، تقدم النموذج الرائع، في التنمية المتوازنة والمستدامة، دولة تحتضن الجميع، في تسامح وتعايش وتآلف، بتوفيق دائم من المولى العلي القدير».

خليفة بن محمد: رؤية متكاملة لمسيرة مئوية الإمارات

أبوظبي-البيان

أكد الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان، الأمين العام للصندوق العربي لمواجهة الكوارث والأزمات، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تعكس رؤية متكاملة لمسيرة مئوية الإمارات، وتؤكد حرص القيادة الرشيدة على مواصلة النهوض بالوطن والمواطن.

خليفة بن محمد

وقال: إن الكلمة المتلفزة لسموه تضمنت مجموعة من المحاور المهمة، والنقاط المفصلية، تحمل في طياتها رسائل واضحة ملؤها الأمل والطموح في مستقبل زاهر بالعمل الإنساني والخيري، وأن الإمارات لن تتوانى دوماً في مد يد العون للمجتمعات، وإقامة شراكات استراتيجية مع مختلف دول العالم.

وأضاف: إن ما جاء في كلمة سموه يؤكد أن القيادة الرشيدة تبذل أقصى الطاقات لخدمة شعب الإمارات، ضمن رسالة واضحة، ورؤية اقتصادية شاملة، تدير مشهداً مطمئناً للمستقبل، وتبشّر بالتفاؤل من أجل صنع القرار وتحمل المسؤوليات، وتسريع تقديم الخدمات بجودة عالية.

وذكر أن دولة الإمارات حققت إنجازات على الصعيد الدولي، وكانت ولا تزال مؤثرة في الأحداث الدولية والإقليمية، لافتاً إلى أن تركيز صاحب السمو رئيس الدولة على مشاركة المجتمع، الرؤى المستقبلية يدل على أهمية الانطلاق مع المسيرة التنموية، والثوابت الوطنية، بما يصب في نقل الإمارات إلى مرحلة جديدة، تنعكس بالتأكيد في سبيل النهوض بالوطن.

وزراء: انطلاقة متجددة لمسيرة الإنجازات

عاهدوا رئيس الدولة على تحقيق رؤيته الطموحة والالتزام بجميع التوجيهات

عبدالرحمن العويس

محمد الحسيني

سهيل المزروعي

سلطان الجابر

أحمد الفلاسي

سارة الأميري

نورة الكعبي

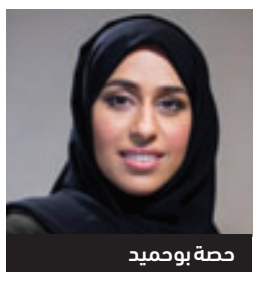
حصة بوحميد

عبدالله بن طوق

شخبوط بن نهيان

ثاني الزيودي

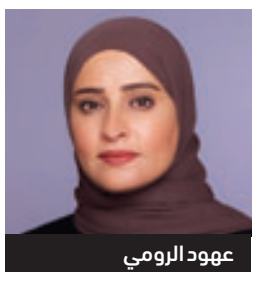
عهود الرومي

عمر العلماء

عبدالله النعيمي

دبي-البيان ووام

أكد وزراء أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، هي انطلاقة متجددة لمسيرة الازدهار والإنجازات الطموحة لدولة الإمارات، كما أنها تجسد خريطة طريق طموحة وضمان لغد مليء بالمنجزات، معاهدين سموه على تحقيق رؤيته الطموحة والالتزام بجميع التوجيهات.

خطاب تاريخي

وقال معالي عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، وزير دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، إن خطاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، يمثل فصلاً جديداً في مسيرة الإمارات، نحو مرحلة حضارية أكثر تقدماً وازدهاراً ومستقبل أجمل وأفضل، وتجلى ذلك في وضوح الرؤية، التي تظهر مدى قوة الاتحاد ورسوخ أركانه، وحرص سموه على التمسك بقيم المؤسسين وإرثهم الخالد والهوية والموروث الوطني، لتسمو الدولة من مكانتها إلى قمم الرفعة والمجد، ويلتف شعبها تحت راية واحدة نحو عهد جديد، خلف رئيس الدولة نحو قادم أعظم لدولتنا.وأضاف معاليه: إن الخطاب التاريخي لصاحب السمو رئيس الدولة يحمل من سمات قائد ملهم كل بشائر الخير وقوة الإرادة والعزيمة في مرحلة تنموية شاملة لدولة الاتحاد، لتنطلق بطاقة إيجابية متجددة تسري في شرايين الوطن، مؤكداً سموه أن أول الثوابت الآن وفي كل وقت هي المواطن، الذي سيبقى على قمة الأولويات، وأنه محرك التنمية وغايتها.

تلاحم وطني

وأكد معالي محمد بن هادي الحسيني، وزير دولة للشؤون المالية، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، التي وجهها أمس إلى أبناء الدولة والمقيمين على أرضها الطيبة، عكست حرص سموه على مواصلة مسيرة الخير والبناء والتنمية وترسيخ أسس التلاحم الوطني والإنساني في الدولة، واتباع نهج متميز وفريد وثابت يضع الإنسان وجودة حياة المواطنين والمقيمين على رأس قائمة أولوياته. وقال معاليه: بدورنا، نعاهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، على أن نكون أوفياء للوطن وقيادته، وأن نمضي بثقة وعزيمة لا تلين خلال العقود المقبلة لتحقيق المزيد من الريادة والإنجازات، من خلال تطوير وتنفيذ السياسات والمبادرات الاقتصادية والمالية الهادفة إلى تحقيق تنمية وازدهار اقتصاد دولتنا الحبيبة، وبناء مستقبل مشرق لأجيالنا الحاضرة والمستقبلية، نسأل الله لسموه التوفيق والتيسير في مواصلة دوره الريادي في خدمة الوطن ورفعته، لتصبح دولة الإمارات من أفضل دول العالم من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وضمن المراكز الأولى عالمياً في كافة الميادين.

مسيرة إنجازات

وأكد معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تجسد رؤية سموه الاستشرافية والنافذة، وهي بداية متجددة لمسيرة الازدهار والإنجازات الطموحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وانطلاقة للخمسين عاماً المقبلة، بما تحمله من تطلعات الدولة للريادة العالمية ومستهدفات مئويتها2071. وقال معاليه: إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حفظه الله، خير خلف لخير سلف، فقد قدّم سموه للعالم نموذجاً متفرداً في القيادة التي تستشرف المستقبل لخدمة الأمتين العربية والإسلامية، والعالم بشكل عام وشعبه ووطنه بشكل خاص. وأضاف معاليه: إن ما تضمنته كلمة صاحب السمو رئيس الدولة يؤكد أن رفعة الإنسان وسعادته وازدهاره في مقدمة اهتمامات وأولويات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، وأن الله حبا الإمارات بقادة ملهمين ومخلصين لوطنهم، فهم لا يدخرون جهداً في تعزيز مكانة بلادهم، وتوفير الرفاهية والازدهار لشعبهم، فمبادراتهم وأفكارهم تؤكد أن الريادة عنوان المستقبل. واختتم معاليه قائلاً: نعاهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على أن نكون عند ثقته في تحقيق رؤيته الطموحة، من خلال التزامنا بجميع التوجيهات والمضامين التي حملتها كلمة سموه، والتي تضع المواطن والمقيم على ثرى الوطن الغالي في مقدمة اهتمامات حكومة الإمارات والقيادة الرشيدة.

تنمية مستدامة

وأكد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، رسمت ملامح المرحلة المقبلة من عمر الدولة، وصاغت الرؤى المستقبلية لنموذج التنمية المستدامة الذي تقدمه دولة الإمارات للعالم بما يرسخ مكانتها ويعزز ريادتها لعقود طويلة مقبلة.وقال معاليه: رسمت كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، خريطة طريق واضحة، ومنهجية شاملة للمستقبل عنوانها التفاؤل، بما سيحمله الغد لوطننا من رفعة وتمكين عبر ترسيخ التجربة التنموية الفريدة للدولة، والتي تجعل الإنسان محوراً لجميع خطط التطوير والتنمية الاقتصادية الشاملة لما فيه خير الأجيال القادمة. وأوضح معاليه أن كلمة سموه حملت معها تطلعات دولة الإمارات خلال العقود المقبلة، وفي مقدمتها ترسيخ الأمن والأمان والسلم والاستقرار لتحقيق راحة المواطن، وتهيئة الظروف الداعمة لتنويع الاقتصاد وتعزيز نموه، والحفاظ على المكتسبات الوطنية، والاستمرار في دور دولة الإمارات مزوداً موثوقاً للطاقة، والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة، ومدّ جسور الصداقة والتعاون مع المجتمع الدولي على أسس التعايش السلمي والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وتعزيز الشراكات الدولية بناء على المصداقية الكبيرة والمكانة الراسخة للدولة إقليمياً وعالمياً.

مستقبل مزدهر

وقال معالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي وزير التربية والتعليم عبر «تويتر»: «إن خطاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يحمل دلالات عميقة تعزز فينا مواطنين ومقيمين التفاؤل والطموح، وتدفعنا لحشد الجهود لتكريس مكتسباتنا الوطنية.. الرهان فيها على الإنسان وتمكينه وبناء جسور الثقة والتعاون مع العالم.. رسالة جسدت أهدافاً واضحة ورؤى وثوابت تشكل ضمانة لمستقبل زاهر لوطننا».

مستهدفات استراتيجية

بدورها أكدت معالي سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ملهمة وتمثل نهجاً وطنياً واضحاً لفرق العمل الحكومي، وللشركاء من القطاع الخاص، للانطلاق نحو مستهدفات استراتيجية تنموية متكاملة ومستدامة ومعنية بالإنسان، كما عكست الكلمة ثقة كبيرة في الكفاءات الوطنية، وحرصاً على أن يكون المستقبل أكثر إشراقاً وتفاؤلاً لأبناء دولة الإمارات والمقيمين على أرضها. وأضافت معاليها: يشكل نهج سموه انطلاقة جديدة نحو المستقبل، واستمراراً لنهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، وانطلاقة نحو عقود مقبلة تهيئ فيها الدولة قطاعات مستقبلية، للقيام بدورها الوطني المطلوب، في ضوء توجه استراتيجي واضح نحو التنويع الاقتصادي، وتسريع جهود التنمية وبناء الاقتصاد الأنشط على مستوى العالم، من خلال تحفيز دور العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، التي تعزز قدراتنا التنافسية وتسهل وصول الإمارات إلى أفضل المؤشرات التنافسية العالمية.

خطط تنموية

وأكدت معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيّان، رئيس الدولة، حفظه الله، تعكس الحرص الكبير الذي يوليه سموه على مشاركة المجتمع الإماراتي الرؤى المستقبلية، وخطط التنمية والبناء للعقود المقبلة. وقالت معاليها: «إن كلمة سموه تجسّد خارطة طريق طموحة، وضمان لغد مليء بالمنجزات لما تحمله من معانٍ قيّمة، ورؤى واثقة باستمرار مسيرة البناء المزدهرة في الدولة في مختلف المجالات، كما عكست إيمان سموه بعزيمة الشعب الذي يتحلى أبناؤه وبناته بالعلم والمعرفة والإبداع، ليكونوا قادرين على قيادة مستقبل الوطن بكلّ إخلاص وعزيمة».

وأشارت معاليها إلى أن التركيز على الهوية والموروث الإماراتي في كلمة سموه دليل على أهميتها كمحور في رحلة التنمية في الدولة، وأساس مهم في مسيرة النهضة والتقدم والاستقرار، لتبدأ دولة الإمارات منذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مقاليد الحكم عهداً جديداً في درب البناء والتقدم، مدعومة بمبادئها الراسخة القائمة على السلام والتسامح والتعايش، لتؤكد أن الإمارات لا تنتظر المستقبل، بل تمتلك القدرة على استشرافه وصناعته، وكلنا يقين بأن العقود المقبلة ستشهد الكثير من المنجزات، التي من شأنها أن تعزز موقع الدولة الريادي على مستوى العالم.

مسؤولية وطنية

وأكدت معالي حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، إلى شعب الإمارات هي رسالة اطمئنان لمستقبل شعبنا، وإحساس كبير بالمسؤولية تجاه وطنه، فقد كان سموه يتحدث كوالد وأخ وصديق لشباب وفتيات وكبار الموطنين وكل الشرائح وكل مواطن ومقيم على أرض الإمارات. وأضافت معاليها: كانت كلمة سموه مليئة بالمحبة والدعوة إلى السلام والعيش الكريم، ليس فقط لشعب الإمارات بل للبشرية كلها، فظهر قائداً استثنائياً يحث على عالم من التسامح والإخوة بين مختلف الأعراق والأجناس والأديان، وهو بذلك يحمل بكل أمانة ميراث زايد الخير، الذي امتدت أياديه البيضاء لكل بقاع الأرض. وقالت معاليها: إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان كانت جامعة وشاملة ومُحكمة، فحث شعبنا على بذل المزيد من الجهد والمثابرة والتفاني في العمل لتبقى راية دولتنا عالية شامخة بين الأمم والدول المعاصرة.

رسائل مهمة

وأكد معالي عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، دشنت خريطة طريق مضيئة لمستقبل مستدام ومزدهر لدولة الإمارات وعززت من الثقل السياسي والاقتصادي للدولة على المستويين الإقليمي والدولي.وقال معاليه: إن كلمة سموه تضمنت رسائل استراتيجية مهمة أكدت نهج دولة الإمارات الثابت في تبني نموذج تنموي وإنساني يضع احتياجات مواطني الدولة أولاً ويوفر لجميع المقيمين عيشاً كريماً على أرضها الطيبة.وأضاف: لمسنا في الكلمة روح الشيخ زايد الخير، ونهج الشيخ خليفة، رحمهما الله، واليوم نتعرف على رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، للمستقبل، فقد قدم سموه في كلمته الرؤية والهدف والمسار مدشنا انطلاقة كبرى للخمسين عاماً المقبلة، منوهاً بتأكيد سموه الاهتمام بالجانب الاقتصادي باعتباره أحد أهم محاور العمل الحكومي على جميع المستويات الاتحادية والمحلية خلال المرحلة المقبلة. وأشار معاليه إلى ما تم بلورته خلال المرحلة الماضية على هذا الطريق المضيء من خلال إطلاق مئوية الإمارات 2071 ومبادئ ومشاريع الخمسين، ومن خلال كلمة سموه تم التأكيد على هذه التوجهات بصورة واضحة، فاقتصاد دولة الإمارات سيكون اقتصاداً أكثر تنوعاً، وأكثر مرونة واستدامة، وأكثر توافقاً مع اتجاهات المستقبل، مؤكداً أن هذه هي معالم النموذج الاقتصادي الجديد للدولة.

انطلاقة جديدة

وأكد معالي عبدالله سلطان بن عوّاد النعيمي وزير العدل أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تشكل خريطة طريق واضحة لرسم مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً لدولة الإمارات. وقال معاليه: إن الكلمة تعزز مسارات التنمية المستدامة، التي تنتهجها دولة الإمارات في مختلف المجالات والقطاعات، وتشكل نهجاً وطنياً راسخاً، لتحقيق مزيد من النهضة والتقدم والإنجازات العالمية، بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات وتدشن لانطلاقة جديدة لمرحلة مهمة في مسيرة الوطن يشكل الإنسان فيها جوهر استراتيجيات وأولويات القيادة الرشيدة، والمحرك الأساسي لمسيرة الإمارات الحضارية والإنسانية والتنموية. وأشار معاليه إلى أن كلمة صاحب السمو رئيس الدولة تجسد حرص القيادة الرشيدة على تعزيز الرفاه الاجتماعي ورغد العيش لأبناء وبنات الوطن والمقيمين على أرض الإمارات الطيبة انطلاقاً من قيم الإمارات الراسخة، التي أرسى دعائمها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله.

قيم أصيلة

وقال معالي الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان وزير دولة عبر «تويتر»: «خارطة طريق ومنهج أساسه السلام والتعايش والاستقرار والتنمية، قيم الإمارات الأصيلة ومصداقيتها نهج راسخ وثابت، هذا هو سيدي الشيخ محمد بن زايد وهذه هي الإمارات».

تطوير مستمر

وقال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية عبر «تويتر»: «عبر كلمة يملؤها الأمل والتفاؤل والطموح، رسم سيدي صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد خريطة طريق واضحة لمستقبل دولة الإمارات، خريطة ستدفع عجلة نمونا وازدهارنا على مدار الخمسين سنة المقبلة، وستضمن إرثاً غنياً للأجيال القادمة. جسّدت كلمات سموه روح الاتحاد وخمسين عاماً من نجاحاته المتواصلة، واحتفى بقوة وعزيمة ومرونة شعبنا ومئتي جنسية، التي نحتضنها في تطوير بلادنا، ووضع سعادة وازدهار مجتمعاتنا في قلب أجندتنا الطموحة».وأضاف: «تطلع سموه إلى تأدية دولة الإمارات لدور أكبر بصفتها راعية للحوار بين الدول، مما يساعد على تعميم ثقافة الحوار، وأشار إلى أهمية السيادة والأمن والاستقرار وضرورة أن تكون الدولة شريكة موثوقة في مجال الطاقة، وفي قلب أمن الطاقة عالمياً. كما شدد سموه على التنويع الاقتصادي كضرورة استراتيجية أساسية وأبرز أهمية رعاية قوى عاملة مبدعة ومنتجة، يمكنها الاستفادة من فرص التكنولوجيا وتحقيق أي شيء عن طريق العمل الجاد. ستشكل تلك المبادئ ركائز نجاحنا في المستقبل».

نهج راسخ

وأكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تدخل مرحلة جديدة ترتكز على التطوير المستمر، وتحقيق الازدهار والاستقرار الوطني، من خلال المنجزات الحيوية التي تعتمد مضاعفة الجهود وبناء مستقبل مستدام لخير أبنائها والمجتمع عموماً، وشعوب المنطقة والعالم. وقالت: إن خطاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، الذي وجه فيه كلمة إلى شعب دولة الإمارات ومجتمعها يبني على النهج الراسخ لسياسة دولة الإمارات، الذي وضعها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة، وتابع تمكينها المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيّب الله ثراهما، ويرسم مساراً استراتيجياً متكاملاً هدفه تكثيف الجهود الوطنية، وتحفيزها للبناء بشكل أفضل للمستقبل. وأضافت معالي عهود الرومي: إن دولة الإمارات تمكّنت على مدى السنوات الماضية من تعزيز تنافسيتها العالمية، ومواصلة العمل والإنجاز، ورسم السياسات الوطنية الشاملة، ودعم السلام العالمي، والحوار الفاعل المتوازن، بالاعتماد على محاور أساسية يشكّل فيها الإنسان محوراً رئيسياً للوصول إلى الازدهار وتحقيق الأفضل لأجيال الحاضر والمستقبل.

اقتصاد المعرفة

وأكد معالي عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تدخل عهداً جديداً من التقدم والنماء والازدهار وتسير نحو الخمسينية الجديدة من عمر الدولة بخطى ثابتة لتحقيق المزيد من الإنجازات والنجاحات، لتعزيز مسيرة التنمية الشاملة وصناعة مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال القادمة. وقال: إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التي وجهها لمجتمع دولة الإمارات هي امتداد لفكر مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومتابعة لنهج المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، في حماية مكتسبات الدولة والنهوض بها نحو المزيد من الإنجازات لتحقيق رفاهية مجتمع دولة الإمارات. وأشار إلى أن المرحلة المقبلة من مسيرة التنمية الشاملة، التي تشهدها الدولة ستركز على تعزيز اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي لدفع عجلة النمو الاقتصادي في الدولة بالشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي وبناء القدرات البشرية وتمكينها والاستثمار في المواهب والكفاءات الإبداعية، لتعزيز الجاهزية للمستقبل وتحقيق الأهداف الوطنية وتحسين حياة الناس.

أعضاء في «تنفيذي دبي»:

كلمة رئيس الدولة تؤكد حرصه على إسعاد شعبه

دبي-نورا الأمير، رامي عايش

أكد أعضاء في المجلس التنفيذي لإمارة دبي أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ترسم خارطة طريق لمستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة في العقود القادمة، وتؤكد حرص سموه على إسعاد شعبه ورفاهيته، وأن المواطن كان وسيبقى محور الأجندات الوطنية في الدولة.

سياسات حكيمة

وقال معالي عبدالرحمن صالح آل صالح، مدير عام دائرة المالية في حكومة دبي، إن السياسات الحكيمة والرؤى السديدة، التي تنتهجها وتسير وفقها دولة الإمارات في شتى المجالات والميادين، قامت على أسس صلبة أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والآباء المؤسسون، ورسخها من بعده المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراهم.

وأضاف أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، قد تولى، بمباركة أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، مسؤولية عظيمة ليستكمل مسيرة البناء والتقدم وفق النهج الراسخ والسياسات الناجحة نفسها، وبرؤية بعيدة ومتوازنة، تعزز مكانة شعب الإمارات في قلب اهتمام الدولة وعلى قمة أولوياتها، كما كان حاله منذ نشأتها، مشيراً إلى أن تأكيد سموه بأن «سعادة المواطن ورعايته ستظل المنهج الأساس في كل خطط المستقبل»، نابع من حكمة واسعة وتوجه سديد.

رفاهية

وقال معالي الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تؤكد حرص سموه على إسعاد شعبه ورفاهيته، وأن المواطن كان وسيبقى محور الأجندات الوطنية في الدولة، وجوهر العملية التنموية والنهضوية في البلاد، وهو ما أكده سموه في قوله «إن شعب دولة الإمارات محور اهتمام دولتنا المباركة وعلى قمة أولوياتها منذ نشأتها.. وسيظل منهج (سعادة المواطن ورعايته) الأساس في كل خططنا نحو المستقبل».

وأكد معاليه أن دولة الإمارات طالما مثلت وجهة جاذبة لمختلف الجنسيات، واحتضنت أصحاب المواهب والمهارات والقدرات العلمية الذين أسهموا في نهضة الدولة وبنائها جنباً إلى جنب مع إخوانهم المواطنين، وهو ما ثمنه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بقوله، «اعتزازنا وفخرنا بالإنسان الإماراتي لا حدود له.. كما نثمن الدور الذي يقوم به المقيمون على أرض دولة الإمارات الذين يعتبرون الدولة بلدهم الثاني وإسهاماتهم المستمرة في البناء والتطوير منذ قيام دولة الإمارات»، منوهاً معاليه بحكمة سموه ورؤيته السديدة في الاستناد إلى الشراكات وتبادل الخبرات والتجارب لتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة الرامية لبناء وطن نعمل على ريادته عالمياً، بإنجازات استثنائية نموذجية يشار إليها بالبنان في المحافل الدولية، وهذا ما وجه به سموه بقوله، «حققت الإمارات الدولة الشابة الفتية، إنجازات نوعية عديدة واستثنائية.. لكن طموحاتنا أكبر بكثير، ومن الضروري أن نستمر في بذل أقصى طاقاتنا وجهدنا لتحقيق المزيد.. فمسؤوليتنا تأمين مستقبل مشرق لأجيال الحاضر والمستقبل.. وتحقيق هذا الهدف يعتمد على العمل والجهد الذي نقدمه اليوم».

مستقبل مشرق

وأكد معالي مطر الطاير المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، أن خطاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، رسم خارطة طريق لمستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة في العقود القادمة، حدد فيه ملامح السياسة الداخلية والخارجية للدولة، ليكون منهاج عمل الحكومة في المستقبل، مشيراً إلى أن الخطاب، حمل رسالة طمأنينة لشعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها الطيبة بأن القادم أفضل، وأن الدولة عازمة على السير على النهج الذي وضعه الآباء المؤسسون، حيث باتت الإمارات مصدر إلهام وأمل لشعوب المنطقة والعالم، كما يعد اقتصادها من أكثر الاقتصادات قوةً ونمواً.

وقال الطاير: إن خطاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عبر عن تفاؤل كبير بمستقبل مشرق للدولة، وذلك لمتانة اقتصادها وتنوعه، واهتمامها بالطاقة المتجددة والتكنولوجيا، لما لها من تأثير كبير على الاقتصاد، مشيراً إلى أن الخطاب أكد أيضاً على ثوابت الدولة ونهجها في جعل المواطن محور اهتمامها، إلى جانب تعزيز التنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية في دولة الإمارات للتفوق في المؤشرات العالمية وتحقيق أعلى المراكز في مختلف الميادين.

وأشار معاليه إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، يثمن ويفتخر بالإنسان الإماراتي الذي شهد وأسهم في مسيرة بناء وتطور دولة الإمارات قبل وبعد الاتحاد، وهذا يؤكد ثقة سموه في أبناء الوطن وأنهم على قدر عالٍ من المسؤولية في مواصلة تقدم وازدهار دولة الإمارات.

مكانة كبيرة

وقال معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، قائد استثنائي يشهد له العالم ويحظى باحترام وتقدير جميع قادة العالم، كما أن له مكانة كبيرة في قلوب أبناء الإمارات وجميع الشعوب، وسموه يسير على نهج الآباء المؤسسين، في الحفاظ على المكتسبات والتطلّع للمزيد من الإنجازات والنجاحات، لتظل راية الاتحاد عالية خفاقة، فصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، نهل من مدرسة الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ويتمتع بنفس الرؤية الحكيمة والحنكة السياسية والشجاعة والإقدام. وسموه يعمل بجهد على تعزيز تنافسية دولة الإمارات على مستوى العالم في كافة المجالات، وترسيخ مكانتها بوصفها ناشراً للخير والسلام بين دول وشعوب العالم، وداعماً أساسياً لكل ما فيه خير البشرية وتقدمها، وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة لضمان مستقبل أكثر إشراقاً واستدامة للأجيال الحالية والقادمة.

وتابع: نسأل الله جلّ جلاله أن يوفق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأن يحفظ بلادنا وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان، لنواصل مسيرة الازدهار والنجاح».

التزام بالمبادئ

وأشاد المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام لإمارة دبي، بكلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، التي وجهها لشعب دولة الإمارات العربية المتحدة، والمقيمين على أرضها.

وقال إن هذه الكلمة توضح مدى حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على تواصله مع المواطنين، والمقيمين؛ ورعايته لمصالحهم، والعمل على إسعادهم.

وأضاف أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أوضح مكانة المواطن الإماراتي العالية، ودوره البنّاء والمعطاء في هذا الوطن، وثوابت دولة الإمارات، ومدى التزامها بمبادئها ومبادرتها للسلام والأخوة وفعل الخير، والتعاون مع الأشقاء والأصدقاء.

قائد عظيم

وقال الفريق محمد أحمد المري مدير الإدارة العامة للإقامة العامة وشؤون الأجانب بدبي، إن كلمة صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، هي خريطة طريق لتقوية أواصر الاتحاد وتعزيز ريادته إنسانياً وسياسياً واقتصادياً وتنموياً وبشرياً، مشيراً إلى أن هذه الخريطة ستكون نبراساً لدربنا، وأسلوباً منهجياً نتبعه في إدارتنا من أجل تطور بلادنا، ورفعتها كي نفخر بأن نسلم الجيل القادم إرثاً عظيماً يخلد لملايين السنين.

وأضاف المري: فخورون بأننا ننتمي لوطن وقائد عظيم، وطن يمتلك منظومة تنموية متطورة ومتكاملة ومستدامة، وثروة متميزة من القوى العاملة الفتية والشابة، فيما يعد اقتصادها ضمن أكثر الاقتصادات قوة ونمواً.

رؤية سديدة

وقال طارش عيد المنصوري مدير عام محاكم دبي إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تعكس رؤية سموه السديدة وما يتميز به سموه من حب الخير لشعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها، علاوة على كون سموه الموجه الأول ومحفزاً وداعماً كبيراً في خدمة الوطن. وأكد المنصوري أن الإمارات ستكون على الدوام بإذن الله بخير وسلام في ظل قيادة أبناء زايد الخير، الذين ترتكز رؤيتهم على الارتقاء بجودة الحياة على كافة الأصعدة لتبقى دولة الإمارات في مكانة مرموقة على المستوى الإقليمي والعالمي.

وأضاف: نحن اليوم بعد كلمة سموه نحمل على عاتقنا أمانة كبيرة وغالية في أن نكون على قدر الثقة التي منحها إيانا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عندما قال؛ بأن شعب الإمارات أثبت قبل الاتحاد وبعده أصالته وصلابته وإرادته القوية على تجاوز التحديات.

مسار واضح

وقال الدكتور لؤي محمد بالهول، مدير عام دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ترسم بحكمتها مساراً واضحاً لمستقبل الوطن، وهي تبعث في النفوس برسائل عدة، أولها الوفاء لقيم المؤسسين، والإخلاص لما تركوه من إرث حضاري، وما أرسوه من ثوابت راسخة أقامت عليها دولة الإمارات دعائم قوتها، وأكّدت بها حضورها الفاعل ومكانتها الرائدة إقليمياً وعالمياً، وصنعت منها مسيرة تقدمها وتطورها.وتابع: إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أتت تأكيداً على التكامل بين رؤية القائد وإخلاص شعبه في النهوض بأمانة ومسؤولية بناء الأوطان، وهي دعوة لنا جميعاً، كلٌّ في موقعه، للمشاركة في تحمُّل هذه الأمانة بالانتماء والولاء، ومضاعفة الجهود، والعمل الجاد، والعطاء المتجرد.

عبدالرحمن آل صالح

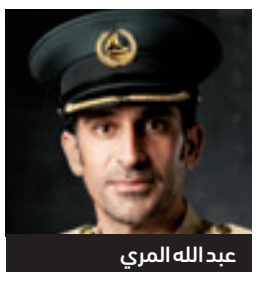
عبدالله المري

مطر الطاير

سعيد الطاير

عصام الحميدان

محمد المري

طارش المنصوري

لؤي بالهول

إنجازات

قال معالي عبدالرحمن صالح آل صالح: «لمسنا في كلمة صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، إلى شعب الإمارات والمقيمين على أرضها شحذاً للهمم، وتحفيزاً على الإنجاز، إذ وصف سموه الإمارات بالدولة الفتية، التي حققت وتحقق إنجازات نوعية عديدة واستثنائية، كما شدد على عظم الطموحات وأهمية مواصلة بذل أقصى الطاقات، معتبراً أن تأمين مستقبل مشرق لمصلحة أجيال الحاضر والمستقبل، يظل من أهم المسؤوليات، وأن تحقيق هذا الهدف يعتمد على العمل والجهد الذي نقدمه اليوم».

مسؤولون في دبي: حافز لتحقيق المزيد من الإنجازات

دبي-البيان

أكد مسؤولون في دبي أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تحفزنا لمواصلة العمل من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات، التي تعلي راية الدولة، وتعزز دورها القيادي إقليمياً وعالمياً.

دور محوري

أكد عبد الله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، يضع أبناء الإمارات في قلبه ونصب عينيه، ويحرص على تأمين مستقبل مشرق لأجيال الحاضر والمستقبل.

وقال: إن صاحب السمو رئيس الدولة، جدد في الكلمة التي وجهها إلى أبنائه وإخوانه شعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها الطيبة، التأكيد على الدور المحوري لأبناء الإمارات، الذين وقفوا إلى جانب قيادتهم، وبذلوا الغالي والنفيس لرفعة دولة الإمارات، وأن شعب الإمارات أثبت أصالته وصلابته وإرادته القوية وقدرته على تجاوز التحديات.

كلمة ملهمة

وقال أحمد عبد الكريم جلفار مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي: إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان جاءت لتؤكد على جملة من الثوابت الإماراتية، حيث أكد سموه على النهج الثابت لقيادة وحكومة الإمارات لجهة أن الإنسان وتطويره يقع على رأس سلم أولوياتها، وأن هذا النهج مستمر ولن يتغير وسيبقى المعيار لرسم الخطط ونجاحها، وهو أمر ليس بجديد على نهج قيادتنا الرشيدة ويشهد بإنجازاتها على هذا الصعيد القاصي والداني، حيث أصبح واقع المواطن الإماراتي مضرباً للمثل في سعي أي دولة لإسعاد شعبها، كما أكد سموه أن شعب الإمارات أثبت قبل الاتحاد وبعده، وفي كل المراحل الصعبة أصالته وصلابته وإرادته القوية وقدرته على تجاوز التحديات.

ووصف جلفار الكلمة بالملهمة، التي أنارت وأوضحت العديد من النقاط المحورية، مؤكداً أن كلمة سموه حافز قوي من أجل تحقيق مزيد من الإنجازات النوعية، التي ترفع راية الإمارات خفاقة في كافة المحافل الإقليمية والعالمية.

وقال سالم حميد المري المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء: عبر صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، من خلال كلمته عن الاستدامة والازدهار والتقدم، بما يعود بالخير الوفير على الإمارات وشعبها، وشعوب الأمتين العربية والإسلامية والعالم على نطاق أشمل.

وأضاف: إن تطلعات صاحب السمو رئيس الدولة تنبثق من ملازمته الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراهما، وكشف عن نموذج استثنائي من القيادة، التي تتخذ من الإنسان محور اهتمامها، ومنطلق رؤيتها، لحفز المواطنين رجالاً ونساء للإسهام في رفعة الوطن وتقدمه باستمرار، والوصول بها إلى أعلى مستويات الريادة.

وتابع: بفضل هذه الرؤى والاستراتيجيات تقدمت دولة الإمارات بخطى راسخة في مجالات متنوعة وشاملة، وأصبح لدى الإمارات برنامج فضاء وطني متكامل، وآخر للطاقة المتجددة، فضلاً عن العديد من برامج الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات.

خطاب تاريخي

واعتبر هاشم القيواني مدير إدارة الخبرة وتسوية المنازعات في ديوان صاحب السمو حاكم دبي الخطاب التاريخي لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، دليلاً عميقاً على حرص سموه الدؤوب على مصلحة الوطن والحفاظ على منجزاته ومكتسباته، التي تحققت خلال الخمسين عاماً الماضية على أيدي الآباء المؤسسين، مشيراً إلى أن كلمة سموه اتسمت بالعمق والشفافية المطلقة، وركزت على أهمية تنمية واستثمار الكوادر البشرية حفاظاً على مكتسبات الوطن.

عبدالله الفلاسي

أحمد جلفار

سالم المري

هاشم القيواني

رعاية

قال عبدالله علي بن زايد الفلاسي: إن قيادة دولة الإمارات وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تضع أبناء الإمارات على قمة أولوياتها، وتضع سعادة المواطن ورعايته في مقدمة اهتماماتها، وتجعله الأساس لكل الخطط في مسيرتها نحو المستقبل.

وأشار عبد الله الفلاسي إلى أن صاحب السمو رئيس الدولة رسخ مكانة المورد البشري في دولة الإمارات، وجدد تأكيده على أن المورد البشري هو أهم الموارد التي تمتلكها دولة الإمارات، وأنه ثروة متميزة.

رئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي:

كلمة رئيس الدولة رؤى استراتيجية أساسها أبناء الإمارات

أبوظبي-موفق محمد

أكد رئيس المجلس الوطني الاتحادي وأعضاء في المجلس، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تضمنت تحليلاً دقيقاً للحاضر، ورسمت خارطة مستقبل العمل الوطني.

رؤى استراتيجية

وقال معالي صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وما تضمنته من رؤى استراتيجية، ترسم خارطة واضحة لهذه المرحلة المهمة من تاريخ الوطن، أساسها أبناء الإمارات، والثوابت الوطنية، وقيم الدولة، وترسيخ التنافسية الاقتصادية، وتعزيز المكانة الدولية والسياسية للإمارات، الأمر الذي يشكل منظومة تنموية متطورة ومتكاملة ومستدامة، وخارطة طريق لجميع مؤسسات الدولة.

وأوضح غباش أن كلمة صاحب السمو رئيس الدولة، تضمنت تحليلاً دقيقاً للحاضر، ورسمت خارطة لمستقبل العمل الوطني، وأكدت أن المواطن على رأس الأولويات دوماً، وأن الاستثمار في الإنسان، كان، ولا يزال، أهم الغايات، وأن القيادة الرشيدة لن تدخر في سبيل ذلك أي جهد ممكن، مشدداً على أن الإمارات، بقيادة سموه، ماضية في درب العزة والفخر والتنمية والرخاء.

وأشار معاليه إلى أن رؤية سموه، امتداد لمرحلة تأسيس الدولة، ومن ثم مرحلة التمكين، منوهاً باستحضار سموه سيرة مؤسس الدولة، المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه المؤسسين، الذين أرسوا دعائم دولة نفتخر بالانتماء إليها، والدفاع عنها، وما قدمه المغفور له، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، من أجل تمتين مسيرة الاتحاد المباركة، حتى أصبحت دولة الإمارات تمتلك اليوم منظومة تنموية متطورة ومتكاملة ومستدامة، وباتت مصدر الهام للمنطقة والعالم.

وقال غباش إن دولة الإمارات تشهد تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مرحلة جديدة من الإنجازات، وستتواصل معها - بإذن الله - مسيرة بناء الدولة والإنسان، وستظل دولة الخير والتسامح، ودولة الأمن والأمان، وملتقى شعوب الأرض، لما فيه خير الإنسانية جمعاء.

عطاء وازدهار

بدوره، قال ضرار بالهول الفلاسي عضو المجلس الوطني الاتحادي: إن كلمة صاحب السمو رئيس الدولة، تؤكد أن العطاء مستمر، والازدهار في تقدم، وأن الإنسان الإماراتي كان، وما زال، مصدر إلهام للقيادة، ومصدراً للابتكار والإبداع والتقدم، فنحن اليوم دولة قوية، باقتصادها وشعبها الطموح، وقيادتها الاستثنائية.

وتابع: نرى في كلمة صاحب السمو رئيس الدولة، رؤيته للمستقبل، والتأكيد على استمرارية العطاء، كذلك نرى فيها تأكيداً على دعم المواطن، والحرص على استقراره وسعادته، والوصول به إلى أعلى المراتب، وتعزيز المبادئ والقيم التي تربى عليها أبناء زايد، من التكاتف والتعاون والمستقبل الواحد.

صقر غباش

ضرار بالهول

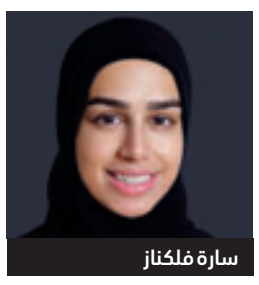
سارة فلكناز

أسامة الشعفار

سعيد العابدي

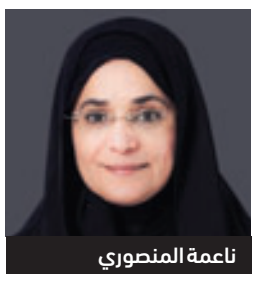
ناعمة المنصوري

- الإمارات بقيادة سموه ماضية في درب العزة والفخر والتنمية والرخاء
- الإنسان الإماراتي مصدر إلهام للقيادة ومصدر للابتكار والإبداع والتقدم
- قوة وتماسك الإمارات قيادة وشعباً مبنية على القيم والمبادئ
- الإمارات تمضي بخطى واثقة نحو المستقبل بسواعد أبناء وبنات الوطن
- دولتنا ستظل صاحبة اقتصاد قوي ومتنوع ودولة الأمن والأمان والاستقرار والسلام

قرقاش: خطاب التعزيز تأكيد للتقاليد الراسخة في التواصل بين القيادة والشعب

أكد معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، أن خطاب التعزيز الذي وجهه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، إلى مواطني الإمارات والمقيمين فيها، تأكيد للتقاليد الراسخة في التواصل بين القيادة والشعب، فقد رسم سموه بشفافية ومصداقية، نهج المرحلة المقبلة، الضامن لاستمرارية الإنجاز، والانطلاق بطموح نحو مستقبل مزهر.

أنور قرقاش

وقال معاليه عبر «تويتر»: «خطاب التعزيز الذي وجهه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، إلى مواطني دولة الإمارات والمقيمين فيها، تأكيد للتقاليد الراسخة في التواصل بين القيادة والشعب، فقد رسم سموه بشفافية ومصداقية، نهج المرحلة المقبلة، الضامن لاستمرارية الإنجاز والانطلاق بطموح نحو مستقبل مزهر».

وأضاف معاليه: «خطاب صاحب السمو رئيس الدولة، جسّد روح الاتحاد، ونجاحها منذ التأسيس في فضاءات النهضة والتقدم، وحمل في ثناياه أُسس مرحلة جديدة طموحة للبناء والتحديث، محورها المواطن المنتمي، والمنتج والمبدع، والمواكب للعلم والتكنولوجيا، سعياً لترسيخ مسيرة التفوق والتنافسية». وتابع معاليه: «الأمل والتفاؤل والطموح الذي حمله خطاب الشيخ محمد بن زايد، حفظه الله، فيه رسالة واضحة، أن الإمارات ماضية نحو أهدافها وتطلعاتها بقوة وعزيمة وانفتاح، وإيمان سموه بجيل الشباب وقدراته وهمته، هو الرهان على المستقبل، مسؤوليتنا المشتركة، الحفاظ على المكتسبات والمنجزات الوطنية وتعزيزها». وقال معاليه: «أكد الخطاب على سياسة الإمارات الخارجية في عهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، والقائمة على مبادئ راسخة، في صدارتها سيادة وأمن الإمارات، وتعزيز السلام والتعاون بين الشعوب، والعمل من أجل رفاهها، في إطار من الثقة والمصداقية والاحترام المتبادل، بما يضمن مستقبل الأجيال المقبلة». **(دبي - البيان)**

تماسك ومبادىء

وقال سعيد العابدي عضو المجلس الوطني الاتحادي: إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، قدمت لنا رؤية سموه للمستقبل، بما يحمله لنا من ازدهار ونماء وخير لأبناء دولة الإمارات، والمقيمين على أرض هذا الوطن العزيز على قلوبنا جميعاً، مؤكداً لنا في الوقت نفسه، على استمرارية العطاء، وأن قوة وتماسك دولة الإمارات، قيادة وشعباً، ومواطنين ومقيمين، مبنية على القيم والمبادئ، وعلى التسامح والتعايش والازدهار.

دلالات عميقة

ومن جانبها، أكدت ناعمة المنصوري عضو المجلس الوطني الاتحادي، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تشكل خارطة طريق واضحة لمستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً، كما تحمل في الوقت ذاته دلالات عميقة، تجسد إيمان القيادة الرشيدة بتمكين أبناء وبنات الوطن، وأن الإنسان في الإمارات يمثل جوهر مسيرة التنمية المستدامة للخمسين عاماً المقبلة، وركيزة أساسية نحو تحقيق المزيد من الإنجازات العالمية. وأضافت أن الإمارات، بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، تمضي بخطى واثقة نحو المستقبل، بسواعد أبناء وبنات الوطن، الذين يشكلون المحرك الرئيس لمسيرة الإمارات الحضارية والإنسانية والتنموية، مشيرة في الوقت نفسه، إلى أن صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، يسير بكل فخر واعتزاز، على نهج المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تعزيز مكانة الدولة الرائدة عالمياً في مختلف المجالات والقطاعات، ورفع راية الوطن عالية شامخة إلى عنان السماء، لتظل الإمارات منارة مضيئة للتقدم والتطور والإنجازات.

سعادة المواطن

ومن جانبها، قالت سارة فلكناز عضو المجلس الوطني الاتحادي: نثمن بكل عزة وفخر، كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والتي أكد فيها أن شعب دولة الإمارات، هو محور اهتمام دولتنا المباركة، وعلى قمة أولوياتها منذ نشأتها، كما نشيد بتوجهات سموه، بأن يظل منهج سعادة المواطن ورعايته، الأساس في كل خطط الدولة نحو المستقبل، وهذا يثبت لنا جميعاً، أن شعب الاتحاد العظيم، محظوظ دائماً بقيادته التي تسعى على الدوام، ليس فقط إلى توفير أقصى سبل الرعاية والاهتمام بحياته ومستقبله فقط، بل أيضاً إلى إسعاده وتحقيق الرفاهية والرخاء له. ونوهت بأن هذا الكلمة تدل أيضاً على أن دولتنا ستظل صاحبة اقتصاد قوي ومتنوع، كما ستظل دولة الأمن والأمان، والاستقرار والسلام، والمحبة والتعايش والتسامح، ووجهة جاذبة لكل مبدع وحالم لتحقيق الأحلام والطموحات، فوطننا سيبقى دائماً وطن تحقيق الأحلام والطموحات، وبناء مستقبل أفضل للمواطن والمقيم على أرض الإمارات الغالية.

خطط مستقبلية

وأكد أسامة الشعفار عضو المجلس الوطني الاتحادي، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، جاءت لإيصال الرسالة والرؤية التي تمضي دولة الإمارات وفقها، في طريق التنمية والازدهار، والتي تستند إلى مواصلة المسيرة التنموية القائمة على النهج المتوارث عن القائد المؤسس، المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، لافتاً إلى حرص صاحب السمو رئيس الدولة، على تعزيز أواصر التلاحم بين القيادة الرشيدة والشعب الإماراتي ومقيميه، مشدداً على أن رفاهية المواطن وسعادته وتمكينه، هي محور الخطط المستقبلية للدولة.

مقال

رئيس الدولة وحديث من القلب

بقلم: أ.د. محمّد عبدالرّحيم سلطان العلماء

بإطلالة جليلة ممتدة في الماضي العريق للوطن، أطل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على شعبه الوفي، ليخاطبه من أعماق القلب بعد رحيل سيد البلاد، وقائد الدولة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، وليدلف من خلال هذا الحديث على مسيرة دولة الإمارات، وخططها المستقبلية، لمواصلة بناء الدولة ضمن أعمق الأسس، التي رسخها الباني الأول المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وليكون هذا الحديث بمثابة خريطة الطريق، التي يسترشد بها أبناء الوطن في مسيرة البناء والإعمار والتقدم.

واعترافاً بجهود المؤسسين الكبار كان وجه الشيخ زايد، رحمه الله، هو فاتحة هذا الحديث الطيب الجليل، ترسيخاً لريادته وتخليداً لبصمته التي لن تزول عن وجه الإمارات يتلوه في العمل والبناء الشيخ خليفة، رحمه الله، الذي قاد مسيرة الدولة في مرحلة بالغة الحساسية، ووصل بها إلى بر الأمان في ظروف عاصفة هبت على المنطقة بشكل عام، ليبدأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد حديثه المَهيب مع أبناء شعبه مستذكراً السيرة الطيبة للشيخ خليفة، الذي غادرنا قبل فترة ليست بالطويلة، وكيف أنه كان مرافقاً للوالد المؤسس في جميع مراحل بناء الدولة، وأن القلوب قد تقبلت فاجعة رحيله بالصبر والتسليم مع الدعاء له بالرحمة والمغفرة، بعد أن ترك إرثاً خالداً ملهماً لجميع شعوب المنطقة بسبب حكمته ونفوذ بصيرته في الإدارة والحكم، مما جعل من الإمارات دولة عميقة الحضور تحظى باحترام جميع دول العالم، بسبب سياستها الحكيمة، التي سارت عليها منذ النشأة وحتى هذا التاريخ المجيد للوطن.

بعد ذلك أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد أنه كقائد للدولة مستمر في السير على النهج، الذي أسسه الآباء مستلهماً الإرث السياسي الحكيم لتلك المسيرة، مؤكداً على بقاء الموروث الثقافي والحضاري للدولة جزءاً من الخطط الاستراتيجية، التي لا يمكن التفريط بها، مقدماً من خلال هذه المقدمة صادق الشكر والمحبة لإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، الذين حملوه مسؤولية مواصلة المسيرة، من خلال رئاسة الدولة وقيادة سفينة الوطن، وأن التعاون بين جميع أبناء الوطن والالتفاف حول رايته سيكون هو شعار المرحلة القادمة كما كان هو جوهر مسيرة الدولة عبر تاريخها المضيء بالعمل والإنجاز، لأن ذلك هو مصدر قوة الوطن وتماسكه وعزته.

إن شعب الإمارات في حديث صاحب السمو رئيس الدولة هو محور الاهتمام، وهو أول الأهداف وآخرها، وفي طليعة أولويات الدولة منذ نشأتها، مؤكداً سموه أن راحة المواطن وسعادته هي المهمة الكبرى للدولة، التي هي دولة محظوظة بهذا الشعب الأصيل، الذي أثبت في جميع مراحل المسيرة أصالته وصلابته في مواجهة التحديات وتجاوز العقبات، مع التأكيد على أن الاعتزاز بالإنسان الإماراتي هو اعتزاز أصيل لا حدود له، تماماً مثل اعتزازه بجميع المقيمين على أرض الوطن من الأشقاء والأصدقاء، الذين يعتبرون الإمارات بلدهم الثاني انتماء وعملاً وإنجازاً من خلال إسهامهم بكل كفاءة واقتدار وإخلاص في تقدم الوطن ورفعته.

بعد ذلك أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد وبنبرة جازمة على أن سيادة دولة الإمارات وأمنها مبدأ سيادي أساسي لا يمكن التفريط به أو المساومة عليه، مع التأكيد على أن يد الصداقة القوية ممدودة لكل دول المنطقة في سبيل تحقيق التقدم والازدهار لشعوب المنطقة والعالم من الشعوب، التي تشارك دولة الإمارات في قيم التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين الأمم والحضارات.

وبخصوص منظومة العمل في الدولة يؤكد صاحب السمو رئيس الدولة أن جهود القادة المؤسسين قد رسخت منظومة متكاملة متطورة مستدامة من العمل المؤسسي أصبحت مصدر إلهام لجميع شعوب المنطقة والعالم بسبب ما توفر لها من عناصر النماء والتطور، وهو الذي انعكس إيجابياً على اقتصاد الدولة، حيث تمتلك الإمارات واحداً من أقوى الاقتصادات في العالم قوة ونمواً، بسبب كثرة الموارد وفي طليعتها الموارد البشرية والكفاءات المدربة من الأجيال الفتية الشابة، التي يدعم عملها وجهودها أكثر من مئتي جنسية تُسهم بفعالية وعزيمة في تطور البلاد وبناء مسيرتها التنموية.

وعلى المعهود من مسيرة الدولة منذ نشأتها يؤكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد أن تنويع مصادر الاقتصاد هو ضرورة استراتيجية للتنمية، وأنه من الضروري تسريع وتيرة التنمية لبناء اقتصاد رائد ونشيط عالمياً، وتعزيز القدرة التنافسية للدولة، وتحقيق أعلى المؤشرات العالمية في هذا المجال، مع التأكيد على أن من أولويات هذه المرحلة الاهتمام الجاد بمحور العلوم والتكنولوجيا باعتبار ذلك مفتاحاً لجميع منجزات العصر الحديث مع التأكيد على الدور المحوري والحيوي للقطاع الخاص في تسريع عملية التنمية وبناء الوطن المنشود.

وبخصوص الملف الخارجي للدولة أكد صاحب السمو رئيس الدولة أن دولة الإمارات قد عززت علاقاتها مع جميع دول العالم، من خلال أسس راسخة من المصداقية والتعاون البناء، الذي أكسبها سمعة طيبة على المستويين الإقليمي والدولي، وهي السمعة التي تؤهل دولة الإمارات لبناء علاقات استراتيجية وشراكات نوعية مع مختلف دول العالم، مع التأكيد على الاستمرار في مد يد العون لجميع الدول من منطلق إنساني لا يفكر إلا في مصلحة الإنسان والتخفيف من أوجاعه.

كما أكد سموه الاستمرار في ترسيخ مكانة الدولة مزوداً موثوقاً للطاقة العالمية لأنها هي العمود الفقري لتمكين النمو العالمي، وهذا بدوره يقتضي أن تظل دولة الإمارات داعمة لجميع جهود السلام والاستقرار وعوناً للشقيق والصديق في سبيل خير البشرية، من خلال أسلوبها الحكيم في التعاون من أجل خير البشرية وتقدمها، فضلاً عن الاستمرار في تعزيز جهود الشراكة والحوار والعلاقات الفاعلة المتوازنة مع جميع دول العالم القائمة على الثقة والمصداقية والاحترام المتبادل.

وبخصوص النهضة الداخلية للوطن فقد أكد سموه أن دولة الإمارات قد حققت إنجازات نوعية وفريدة واستثنائية بسبب الطاقات الشبابية، التي تقوم على كواهلها عملية التنمية، وتندفع بأقصى طاقاتها في العمل والبناء، لكن طموحات الوطن أكبر بكثير من المنجز، مما يقتضي بذل أقصى طاقات الجهد في سبيل تحقيق الأهداف المرسومة للمرحلة المقبلة، من أجل تأمين مستقبل مشرق لأجيال الحاضر والمستقبل، وهو يعتمد على الجهد والعمل الدؤوب، الذي نقدمه اليوم لنقطف ثماره الدانية في المستقبل القريب.

ثم كانت خاتمة حديث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد إشادة بالجهود الكبيرة والأساسات الصلبة، التي بذلها الوالد المؤسس، وعلينا مواصلة المسيرة والبناء عليها من خلال مضاعفة الجهود وتحقيق أقصى مؤشرات التقدم والإبداع، مؤكداً أن الهدف الأول والأخير هو الإنسان الإماراتي، من خلال الأمل الكبير بالله تعالى في تحقيق الأهداف وبلوغ الآمال، خاتماً حديثه بالدعاء لفقيد البلاد الكبير الشيخ خليفة بالرحمة، وللوطن بالعز والتمكين.

مسؤولو أبوظبي: توجيهات رئيس الدولة نبراس عمل وميثاق لتجديد الولاء

أبوظبي-البيان

أكد مسؤولون في أبوظبي أن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تشكل نبراس عمل، وهي ميثاق لتجديد الولاء والتطلع لمستقبل حافل بالفرص الواعدة والأهداف الطموحة.

وقال معالي عبدالله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة . أبوظبي إن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، هي ميثاق نجدد ولاءنا والتزامنا به وبالمضي في تحقيق أهدافه لتبقى دولة الإمارات العربية المتحدة من بين أفضل البلدان المتقدمة على مستوى العالم وفي صدارته ضمن شتى المجالات.

وأضاف آل حامد: «تأتي توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في وقت تتطلع فيه دولة الإمارات لمستقبل حافل بالفرص الواعدة والأهداف الطموحة وتسير فيه على خطى الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واستكمالاً لمسيرة البناء التي قادها المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، حيث نتطلع نحن أبناء الإمارات لبذل الطاقات ومواصلة حشد الجهود في ظل دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة لرفع راية الوطن عالياً وتبقى الإمارات منارة للتسامح والتعايش والإخاء ووجهة عالمية رائدة للتعاون الدولي والابتكار في العلوم والتكنولوجيا وبناء الكفاءات وتحفيزها».

وأوضح معاليه: «لقد حقق القطاع الصحي في أبوظبي في ظل دعم القيادة الرشيدة نخبة من الإنجازات على صعيد توطيد علاقات تعاون مثمرة مع شركاء إقليميين وعالميين والمضي في تشجيع القطاع الخاص وتمكينه من خلال سياسات وأطر تنظيمية محفزة، إلى جانب تعزيز الكفاءات العاملة في القطاع من خلال سلسلة من البرامج والمبادرات التطويرية والتدريبية. واليوم، أصبح قطاع أبوظبي الصحي من بين نظم الرعاية الصحية الرائدة عالمياً ووجهة للابتكار في علوم الحياة، كما استطاع القطاع أن يعزز مشاركته في خلق اقتصاد متنوع الموارد وقائم على المعرفة من خلال استقطاب مزيد من الاستثمارات في الرعاية الصحية».

نبراس عمل

من جهته، قال الدكتور محمد راشد الهاملي، مدير عام هيئة أبوظبي للإسكان إن «كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والتي وجهها لأبناء وشعب دولة الإمارات تشكل نبراس عمل لنا في هيئة أبوظبي للإسكان، ننطلق منها في العمل من أجل راحة المواطن، وسعادته، والسير على خطى قيادتنا الرشيدة في تأمين مستقبل مشرق لأجيال الحاضر والمستقبل، ملتفين حول قيادتنا الرشيدة لتعزيز مكتسباتنا الوطنية وتحقيق رؤيتنا الوطنية الطموحة في أن تبقى دولة الإمارات واحدة من أبرز الدول حول العالم في مختلف القطاعات والمجالات وتكريس الحماية الاجتماعية لأبنائها».

مصدر إلهام

وقال حمد عبدالله المحياس الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للضمان الصحي - ضمان: «إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، جاءت لتسلط الضوء على مجد دولة الإمارات الذي ولد على يد الآباء المؤسسين، طيب الله ثراهم، وحاضرها المزدهر الذي تحقق على يد قيادتنا الرشيدة وجعل منها مثالاً يحتذى به ومصدر إلهام للعالم أجمع ومستقبلها الواعد الذي نتطلع إليه بكل تفاؤل خلف قيادة رئيس الدولة حفظه الله».

حافز للعمل

من جهته، قال الدكتور سالم خلفان الكعبي، مدير عام مركز أبوظبي لإدارة النفايات «تدوير»: «تجسد كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، رؤيته الثاقبة وحرصه على مواصلة مسيرة التقدم والريادة التي تشهدها دولة الإمارات، وتشكل خارطة طريق نحو غدٍ أكثر إشراقاً ونجاحاً، وحافزاً لنا جميعاً لمضاعفة الجهود والعمل على خلق أفكار جديدة ومبادرات نوعية للحفاظ على مواردنا وبيئتنا لتوفير مستقبل أفضل لوطننا الغالي وأبناء شعبنا والمقيمين على أرضنا».

وأضاف: «إن التركيز على تنويع الاقتصاد وتسريع جهود التنمية المستدامة في كلمة سموه ما هو إلا دافع لنا جميعاً لمضاعفة الجهود الرامية لإحداث تغيير إيجابي وملموس في المجتمع من حولنا وتعزيز مكانة الدولة ومنظومتها التنموية المتطورة لتبقى الإمارات مصدر إلهام ومحط أنظار دول العالم.

سعادة شعب

وأكد الدكتور علي بن حرمل الظاهري رئيس مجلس إدارة جامعة أبوظبي أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أدخلت السرور ونشرت البهجة في قلوب جميع أبناء شعب الإمارات والمقيمين على أرضها، فهي تدشن مرحلة جديدة من نهضة الوطن وريادته، حيث أكد سموه على ثوابتنا الوطنية منذ عهد القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وما أرساه من نهج سار عليه المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو نهج يعلي من سعادة المواطن وراحته، ومع هذا الخطاب الجامع لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، فإن العنوان الأكبر هو سعادة ورفاه شعب الإمارات.

وأشار إلى أن كلمات صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، أكدت أن بناء الإنسان يتصدر أجندة الخمسين المقبلة تعليماً ورعاية صحية واجتماعية وثقافية وهذه الكلمات بمثابة خارطة طريق لغد مشرق ومستقبل مزدهر لوطن آمن بأن رايته دائماً فوق المريخ، واليوم فإن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ترسم ملامح المستقبل مواكبة للتقدم العلمي والتكنولوجي بسواعد أبنائها وعقولهم المبدعة ورؤاهم الخلاقة، ففي كلمات سموه طاقة إيجابية لجميع أبناء وبنات الوطن وخاصة الشباب الذين يمثلون ثروة الوطن وعتاده للمستقبل المشرق، كما أن التنوع والتسامح والتعايش الحضاري كان حاضراً في كلمة سموه، فالإمارات عاصمة للتسامح ورائدة في تقديم المساعدات لجميع الشعوب.

مواصلة الارتقاء

وقالت أمل الجابري، القائم بأعمال مدير عام أكاديمية أبوظبي الحكومية: «نتطلع لمواصلة جهودنا الرامية إلى دعم وتعزيز كفاءات وخبرات الموارد البشرية في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات، وتعزيز دورهم في المساهمة بدعم مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة عبر مواصلة العمل نحو تعزيز تجربة التعليم وتطوير فرص التعلم المتاحة للموارد البشرية في حكومة أبوظبي والدولة وأفراد المجتمع المحلي، لبناء جيش من الكفاءات الاستثنائية المتميزة في مختلف المجالات، وتمكينهم من مواصلة دورهم الفاعل في تحقيق رفعة الوطن».

من جانبها، قالت سمية عبدالعزيز الحوسني، عميد أكاديمية أبوظبي الحكومية: «إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تعتبر نهجاً لمستقبل أساسه الازدهار والتميز الذي لطالما نعمت به دولة الإمارات في مسيرتها الاستثنائية التي دشنها الآباء المؤسسون، وحملت رايتها قيادتنا الرشيدة لترسخ مكانة وطننا الحبيب في مصاف الريادة».

وأضافت الحوسني: «نؤكد في أكاديمية أبوظبي الحكومية مواصلتنا الالتزام بتعزيز جهودنا ومساعينا الرامية إلى الارتقاء بالموارد البشرية في الإمارة والدولة باعتبارهم الثروة التي وضعت حجر أساس في المنظومة التنموية لدولة الإمارات وأسهمت في تحقيق رؤيتها الاستراتيجية لبناء اقتصاد تنافسي مستدام قائم على المعرفة بما يتماشى مع توجيهات رئيس الدولة حفظه الله».

شما بنت محمد آل نهيان: الإمارات قبلة للباحثين عن سمو القيم الإنسانية

دبي-رحاب حلاوة

قالت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية: «أضاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في كلمته الطريق نحو مستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة الذي يستند على التطور العلمي والتكنولوجي ولطالما اهتم سموه بالعملية التعليمية ودورها في بناء أجيال إماراتية ذات قدرات خاصة لتحقق رؤيته حين أشار أن أهم ثروة لدينا هي الثروة البشرية». وأوضحت أن سموه أكد على ضرورة الحفاظ على القوة والرسوخ الاقتصادي الذي حققته دولة الإمارات على مدار السنوات الماضية والعمل على تقويته وتعظيمه من خلال التنويع وعقد شراكات فاعلة مع العالم من حولنا كل ذلك يعطينا رؤية واضحة لمستقبل الوطن فيعمق فينا الشعور بالأمن والأمان والطمأنينة التي طالما كانوا هدفاً لقيادتنا الرشيدة منذ بناء الدولة. ولفتت إلى أن دولة الإمارات ستظل قبلة للباحثين عن نموذج التعايش والسلم والحضارة وسمو القيم الإنسانية والذي أكد عليها سموه في كلمته.

وقالت: «شكراً صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان فكما عهدناك دائماً صمام أمان لهذا الوطن وأباً لكل إنسان مقيم على أرضه الطيبة»

عبدالله آل حامد

محمد الهاملي

حمد المحياس

علي الظاهري

سمية الحوسني

سالم الكعبي

الكلمة حافز للعمل على خلق أفكار جديدة ومبادرات نوعية للحفاظ على مواردنا وبيئتنا

تلاحم القيادة والشعب مصدر قوة حقيقي نحو مستقبل مزدهر

دبي-البيان

أكد مسؤولون أن الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، جاءت موجهة للشعب الإماراتي باعتباره الثروة الحقيقية للوطن، وتعبّر بوضوح أن تلاحم القيادة والشعب هو مصدر قوة حقيقي نحو مستقبل مزدهر، مجددين العهد على بذل جهود أكبر والعمل صفاً واحداً في قطاع الحكومة والخاص معاً وأن نعمل ونجتهد معاً ونتنافس مع أفضل دول العالم.

مصدر قوة

وقال الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ركز في خطابه على محاور القوة التي تستمدها الدولة المستندة إلى النهج المتوارث عن المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراهما، والتلاحم الذي يجمع القيادة والشعب، باعتبار ذلك مصدر القوة الحقيقية نحو مستقبل زاهر ومتطور.

وأضاف: إن الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ركزت على أهمية الإنسان، وجاءت موجهة للشعب الإماراتي باعتباره الثروة الحقيقية للوطن، وهو ما يعكس حرص سموه على المضي في استراتيجيات الدولة ومشاريعها الوطنية الهادفة إلى تمكين قدرات أبنائها ومقيميها، وتوفير أعلى معايير الحياة الكريمة لهم، بالاستناد إلى المنظومة الاقتصادية والتشريعية المتطورة والمستدامة، بما يعزز من مكانة الدولة وقدرتها التنافسية القائمة على التنويع الاقتصادي، بالإضافة إلى تكريس حضورها إقليمياً وعالمياً في القيام بواجباتها الإنسانية تجاه جميع الدول والشعوب.

تميز وتقدم

بدوره، أكد الدكتور أمين الأميري وكيل وزارة الصحة المساعد للتنظيم الصحي أن دولة الإمارات أبهرت كل دول العالم بتميزها وتقدمها وازدهارها في كافة المجالات الصناعية والاقتصادية والتجارية والصحية إضافة إلى تنافسية دولة الإمارات مع مختلف دول العالم.

وقال إن المرحلة المقبلة تتطلب، كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بذل جهود أكبر وأن نعمل صفاً واحداً في قطاع الحكومة والخاص معاً وأن نعمل ونجتهد معاً ونتنافس مع أفضل دول العالم ونركز على الصناعات المبتكرة بما فيها صناعة الابتكار وصناعة التميز.

منظومة متطورة

من جهته، أكد طارق هلال لوتاه وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، اتسمت بالشمولية ورسخت لمكانة الإمارات وما تعتمده من منظومة متطورة ومستدامة، في تمكينها من بناء نموذج حضاري يواكب الطموحات وقائم على الاستفادة من القدرات والتوظيف الأمثل للإمكانات ولتكون مصدر إلهام لشعوب العالم.

وقال إن كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مصدر إلهام لجميع أفراد مجتمع الإمارات ولها كبير الأثر في تحفيز شعب الإمارات على البذل والعطاء وتعزيز قيم الانتماء للوطن والولاء للقيادة، والعمل بإخلاص وبجد لتحقيق مصلحة الوطن والمواطن، وتحقيق الطموحات الكبيرة، وتأمين المستقبل المشرق للأجيال الحاضرة والقادمة، وتحقيق الرؤية المئوية لدولة الإمارات في صدارة دول العالم.

تمكين الإنسان

إلى ذلك، قال سامي محمد بن عدي، الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة في وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، هي تمكين للإنسان وتأكيد على مكانته الثروة الأهم والأغلى لدولة الإمارات، ولترسخ كذلك الاهتمام الكبير للقيادة الرشيدة بتنمية قدرات وإمكانات المواطن وتوفير جميع المقومات التي تعزز مكانته ركيزة رئيسة لجميع عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومساهمته الفاعلة في تعزيز ريادة ومكانة الدولة على المستويات كافة.

وأوضح وضع سموه بكلماته رؤية استباقية واستشرافية لمواصلة مسيرة التطور والنمو والازدهار، التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة بالقطاعات المختلفة، وعزز بكلمته مكانة دولة الإمارات بين الأمم وريادتها عالمياً ووضع الأسس التي ستقوم عليها رؤى الدولة والمكانة التي ستكون عليها، من خلال النهج الذي خطته لنفسها في بناء علاقات مستدامة تقوم على التسامح واحترام الآخر ومد يد العون لخدمة الإنسان.

رؤية طموحة

من جهتها، قالت فريال محمد توكل، الرئيس التنفيذي بالإنابة لمواصلات الإمارات: «تعكس الكلمة التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، إلى أبنائه وإخوانه شعب الإمارات والمقيمين على أرضها اعتزازاً بالغاً من قيادتنا الرشيدة بجهود الآباء المؤسسين لهذا الوطن وتصميمهم الأكيد للمضي على نهجهم السديد».

وأضافت: إن كلمات سموه جسدت القيمة الأصيلة التي يمثلها شعب الإمارات في مساعي المحافظة على مكتسبات الوطن ومنجزاته وواجبه المحوري في تعزيز السمعة الإيجابية العالمية والمكانة المرموقة التي تتبوأها الدولة في كافة المجالات، وهو ما يحفزنا على المزيد من التلاحم بين القيادة والشعب، ومضاعفة الجهود ومراجعة الرؤى ومواصلة الطموحات العالية لتحقيق الأفضل في كل شيء محلياً وإقليمياً وعالمياً، والانفتاح في شراكات استراتيجية خارجية متوازنة تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون الخلاق والسلام الصادق والتسامح البناء مع الآخر لما فيه خير البشرية جمعاء، مع المحافظة في الوقت نفسه على التراث الثقافي للإمارات وهوية شعبها الكريم.

يوسف السركال

أمين الأميري

طارق لوتاه

سامي بن عدي

فريال توكل

خولة الملا

انطلاقة جديدة

أكدت الدكتورة خولة عبد الرحمن الملا، رئيس هيئة شؤون الأسرة بالشارقة، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تمثل انطلاقة لمرحلة جديدة في مسيرة التنمية والإنجاز التي تشهدها الدولة على كافة المستويات، وتؤكد الإرادة والعزيمة القوية لصاحب السمو رئيس الدولة على مواصلة نهج آبائنا المؤسسين، وتطوير خطط عمل مستقبلية لمواصلة ازدهار الإمارات.

وقالت: إن تأكيد سموه «أن سعادة المواطن ورعايته سيظل الأساس في كل خططنا نحو المستقبل» يشكل خارطة عمل مستقبلية ستعزز من مكانة دولة الإمارات على قائمة الدول العالمية الأكثر ازدهاراً على صعيد التنمية الاجتماعية.

محمد بن زايد يرسي ركائز الاقتصاد الواعد

مسؤولون: رسائل سموه تتبنى نموذجاً تنموياً ملهماً لدول المنطقة والعالم

أحمد بن حميد

عبدالعزيز الغرير

محمد الشرفاء

سلطان بن سليم

أحمد محبوب مصبح

مالك آل مالك

حميد الظاهري

وليد العوضي

سعود المزروعي

سيف المدفع

عبدالله المويجعي

خالد المدفع

مروان آل علي

جمال الجروان

- حضور الهوية الوطنية ودور المواطن في خطط التنمية
- إرساء الركائز القوية لنهج اقتصادي طموح وواعد
- تنويع الموارد والبناء على الشراكات والرؤية المستقبلية الطموحة
- توظيف العلم والتكنولوجيا يدفع الاقتصاد الوطني نحو آفاق جديدة من التطور والازدهار
- برامج عمل وطنية شاملة للمضي قدماً بخطى ثابتة في مسيرة دولتنا التنموية
- دراسة الفرص الاقتصادية الواعدة ذات الأثر الاستراتيجي المستدام
- تهيئة الظروف الداعمة لتنويع الاقتصاد وتعزيز نموه والحفاظ على المكتسبات الوطنية

متابعة: البيان الاقتصادي

أكد مسؤولون أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تعتبر خارطة طريق لدولة الإمارات نحو مستقبل أكثر إشراقاً على الصعد كافة ويضع رؤية منظومة الاقتصاد مشددين على أنها كلمة شاملة، تضمنت رسائل واضحة وخطوطاً عامة لبرامج العمل الوطني في المستقبل على المستويين المحلي والخارجي، كما تضمنت رسائل سموه تبني دولة الإمارات نموذجاً تنموياً متطوراً ومتكاملاً ومستداماً أصبح مصدر إلهام لدول المنطقة والعالم.

وأشاروا إلى أن كلمة سموه اتسمت بحضور الهوية الوطنية، مع التركيز على أهمية التوجه الاقتصادي للدولة في المرحلة المقبلة، مع التشديد على دور المواطن في خطط التنمية التي ترتبط بالإنسان الإماراتي، الذي يمثل الثروة الحقيقية التي تستثمر فيه دولة الاتحاد منذ التأسيس.

أسس راسخة

وأكد معالي عبدالعزيز الغرير، رئيس مجلس إدارة غرف دبي أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، وضعت الخطوط العريضة لمنظومة الاقتصاد الوطني، وأرست الأسس والركائز القوية لنهج اقتصادي طموح وواعد عنوانه الاستدامة، ومقوماته تنويع الموارد والبناء على الشراكات والرؤية المستقبلية الطموحة. ونوه بأن القيادة الرشيدة تواصل العمل على تسخير كافة مقومات النجاح والتميز لتحقيق الرفاهية والرخاء لأبناء الإمارات والمقيمين على أرضها. ويشكل تنويع مصادر الدخل الوطني، والاستثمار في قطاعات جديدة؛ وتوظيف العلم والتكنولوجيا سمات مهمة تميز الاقتصاد الإماراتي وتدفعه نحو آفاق جديدة من التطور والازدهار والنجاح والتميز.

نهج وطني

وقال معالي محمد علي محمد الشرفاء، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي: «إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تعتبر بمثابة نهج وطني، يسلط الضوء على حكمة قيادتنا الرشيدة في مسيرتها خلال مراحل التأسيس والتمكين، وصولاً إلى ترسيخ دعائمه التي ترتكز على الإنسان مواطناً ومقيماً، ومساهماتهم حاضراً ومستقبلاً في تحقيق مسيرة الريادة نحو العالمية».

وأضاف: «يمكن الاستدلال من خطاب صاحب السمو الشيخ محمد زايد على الرسائل المباشرة التي وجهها لشعب الإمارات والمقيمين فيها بأن دولة الإمارات هي مصدر إلهام وأمل لشعوب المنطقة والعالم، وستبقى وتتطور بجهود أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها، وهو ما يعزز من دورنا المنوط بمكتب أبوظبي للمقيمين الذي تأسس للاضطلاع بهذا الدور المحوري وتحقيق هذه الرؤية الاستشرافية على مستوى إمارة أبوظبي».

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «حددت كلمة صاحب السمو الشيخ محمد زايد، خارطة الطريق لتقدم دولة الإمارات نحو تحقيق أهدافها في جميع المجالات، ووضع سموه في كلمته الأسس الراسخة التي تنطلق منها الدولة بثقة عالية نحو المستقبل مستندة إلى مبادئها الثابتة في السلام والصداقة والعمل مع كافة الدول لخدمة الإنسانية مستلهمة إرث الآباء المؤسسين للدولة عبر حشد طاقات أهل الإمارات والمقيمين على أرضها من أجل تعزيز البناء والتطور الدائم».

نموذج رائد

وقال أحمد محبوب مصبح، مدير عام «جمارك دبي»، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «تؤسس كلمة صاحب السمو الشيخ محمد زايد، لانطلاقة جديدة في مسار الإمارات تستند خلال إلى ما حققته الدولة منذ تأسيس الاتحاد من إنجازات متصاعدة، حيث تكاتفت جهود أهل الإمارات والمقيمين فيها لتقدّم للعالم نموذجاً رائداً في التنمية المستدامة تقتدي به كافة الدول، ما يجعلنا متفائلين بالمستقبل ونحن نمضي قدماً نحو تعزيز الشراكة مع الأشقاء والأصدقاء؛ لدعم مسيرة الإنسانية وتقدمها المستمر نحو ترسيخ أسس السلم العالمي وتقوية الصداقة بين الشعوب والأمم، وتحفزنا كلمة سموه لمواصلة العمل لتحقيق المزيد من الإنجازات التي تُعلي راية الدولة وتعزز دورها القيادي إقليمياً وعالمياً».

رسالة واضحة

قال وليد العوضي، الرئيس التنفيذي للعمليات في سلطة دبي للخدمات المالية، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، هي رسالة واضحة حول ملامح المرحلة المقبلة لدولة الإمارات العربية المتحدة وتعكس الرؤى المستقبلية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة والتي بدورها ستعزز مكانة الدولة على المستوى الإقليمي والعالمي.

وأضاف : "أن كلمة سموه عكست تطلعات دولة الإمارات خلال العقود المقبلة وفي مقدمتها ترسيخ الأمن والأمان والسلم والاستقرار لتحقيق راحة المواطن، وتهيئة الظروف الداعمة للتنويع الاقتصاد وتعزيز نموه، والحفاظ على المكتسبات الوطنية، ومدّ جسور الصداقة والتعاون مع المجتمع الدولي على أسس التعايش السلمي والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وتعزيز الشراكات الدولية بناءً على المصداقية الكبيرة والمكانة الراسخة للدولة إقليمياً وعالمياً.

وأكد وليد العوضي، أن توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في وقت تتطلع فيه الإمارات لمستقبل حافل بالفرص الواعدة والأهداف الطموحة .

عهد جديد

وقال مالك آل مالك، مدير عام سلطة دبي للتطوير، إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد زايد، تشكل فاتحة عهد جديد من التنمية والازدهار لدولة الإمارات مستلهمة من رؤى وإرث الآباء المؤسسين طيب الله ثراهم، كما تشكل رسالة ملهمة لشعب الإمارات والمقيمين على أرضها الطيبة بأن مسيرة التطور وترسيخ الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية مستمرة بنفس الزخم والطموحات.

وأشار إلى شمولية محاور كلمة سموه وتشكيلها لرؤية واضحة لمختلف الجهات والفرق الحكومية والقطاع الخاص، حيث أرست نهجاً اقتصادياً واجتماعياً متكاملاً.

وقال حميد مطر الظاهري، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك»، ومجموعة الشركات التابعة لها: «رسمت كلمة صاحب السمو الشيخ محمد زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، رؤية استراتيجية واضحة للمستقبل، وخطة عمل وطنية شاملة للمضي قدماً بخطى ثابتة في مسيرة دولتنا التنموية، وبناء اقتصاد قوي ومزدهر ومستدام».

وقال الدكتور خالد عمر المدفع، رئيس مدينة الشارقة للإعلام «شمس»: «صاحب السمو الشيخ محمد زايد، رمز الحكمة، وبقيادته تسير الدولة بخطى ثابتة نحو المزيد من الاستقرار والازدهار، وبرؤيته تستشرف الإمارات مستقبل باهر لكل أبناء الوطن.

وأضاف : «يمتلك صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، رؤية استثنائية نحو تمكين المواطنين وتحسين جودة معيشتهم، إذ يضع سموه أولوية قصوى نحو تقديم كل سُبل الرعاية والاهتمام للمواطنين، وتأمين المعيشة الكريمة لهم، مع تأهيلهم كثروة بشرية تضمن تقدم وتطور الدولة على كافة الصعد.

نموذج ملهم

وقال سعود سالم المزروعي، مدير هيئة المنطقة الحرة بالحمرية، وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي: «دشن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، في الكلمة الموجهة إلى شعب الإمارات والمقيمين على أرضها، خارطة طريق لمستقبل الدولة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والتنموية، حيث تضمنت رسائل سموه تبني الإمارات نموذجاً تنموياً متطوراً ومتكاملاً ومستداماً، أصبح مصدر إلهام للمنطقة والعالم، من خلال الاعتماد على العمل والابتكار ومضاعفة الجهود، إلى جانب المحافظة على الإنجازات والمكتسبات التي تحققت في مختلف الميادين والحقول».

وأكد سيف محمد المدفع، رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية في المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، الرئيس التنفيذي لمركز «إكسبو الشارقة»، أن دولة الإمارات على موعد مع نهضة تنموية جديدة عنوانها التقدم والريادة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، مشيراً إلى أن كلمة سموه تمثل خارطة عمل مستقبلية رائدة على مستوى العالم، وصفحة جديدة مشرقة في تاريخ دولتنا تواصل فيها مسيرة التنمية والتطوير وصناعة مستقبلها المزدهر، مستكملة قصة نجاحها التي بدأ أول فصولها الآباء المؤسسون.

حضور قوي

وقال مروان أحمد آل علي مدير عام دائرة المالية في عجمان: «ترى في خطاب صاحب السمو رئيس الدولة روح مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، حاضرة بقوة في فكر رئيس الدولة، ونحن نستشعر مدى حرص سموه على الشعب كله، كبيره وصغيره، مواطنين ومقيمين».

وأضاف أن الوطن أعلى وأسمى وأهم أولويات سموه وشغله الشاغل، وفي كلمته توجيه للعقول وطمأنة للقلوب وإلهام للمشاعر، ومن خطابه نستلهم الثقة في الحاضر ويقين المستقبل المزدهر، إذ أصبحنا نرى نتائج فكر سموه في كل صنيع عظيم في الداخل والخارج، ونقف محبة وإكباراً وتعظيماً وإشادة بالقائد الحكيم وسعيه الدائم لرعاية الإنسان والارتقاء والنهوض به على كافة المستويات صحياً وفكرياً وحضارياً محلياً وكذلك عالمياً».

تنمية شاملة

وأفاد عبدالله المويجعي، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عجمان، بأن الخطاب ، رسم ملامح سياسة الدولة وأكد السير في نهج الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان، طيب ثراه، واستكمالاً لجهود سلفه الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه، في استمرار التنمية الشاملة في جميع القطاعات الاقتصادية وتعزيز تنافسية الإمارات.

وقال إن الخطاب جاء مؤكداً استمرار جهود القيادة الرشيدة في سبيل توفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

وأكد جمال بن سيف الجروان الأمين العام لمجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج أن الإعلان، جاء قائماً على المكتسبات والنجاحات التي حققتها الدولة على مدار 50 عاماً مضت، وضمن محور التنوع الاقتصادي التي ارتكزت على أسس، تتضمن توفير البيئة التشريعية المتوافقة مع التغيرات الاقتصادية، ودراسة الفرص الاقتصادية الواعدة ذات الأثر الاستراتيجي المستدام، وتنويع خيارات الدولة واستثماراتها، إضافة إلى السياسات المنفتحة والعلاقات الاقتصادية الدولية بما يضمن استمرارية مستويات النمو والازدهار الاقتصادي.

بشائر الخير

قال الشيخ أحمد بن حميد النعيمي، ممثل صاحب السمو حاكم عجمان للشؤون المالية والإدارية: «إن خطاب صاحب السمو الشيخ محمد زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مصدر فخر وعز وإلهام لشعب دولة الإمارات وكافة الشعوب، ومشعل خير لكافة الدول، يحمل بشائر الخير اجتماعياً واقتصادياً، ويبث السعادة والبهجة في أنحاء الوطن، فهذا عصر العهد المتين والتقدم بيقين والازدهار المبين. أفاد بأن خطاب سموه أكد مبدأ التكامل والانصهار بين القيم المستدامة والتنمية المستدامة، وهما سر نجاح دولة الإمارات وبهما تحلق فكراً وسلوكاً».

مجتمع الأعمال: الإمارات تمضي بثقة كبيرة نحو المستقبل

كلمة محمد بن زايد تمنح بيئة المال والأعمال زخماً قوياً

متابعة: البيان الاقتصادي

أكد ممثلون عن مجتمع الأعمال وفعاليات اقتصادية محلية أن دولة الإمارات تمضي بثقة كبيرة نحو المستقبل، ونحو تحقيق رؤيتها لـ«مئوية الإمارات 2071» في المزيد من التميز في القطاعات الاقتصادية كافة لتكون لها الريادة إقليمياً وعالمياً. وقالوا إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تعتبر دفعة إيجابية للقطاعات الاقتصادية، وتمنح بيئة المال والأعمال في دولة الإمارات زخماً قوياً، وأشاروا إلى أن كلمة سموه ترسي دعائم النهج الاقتصادي المنفتح على المزيد من الشراكات المالية والاقتصادية في الوقت الراهن وفي الأعوام المقبلة.

طموح وهدف

وقال محمد المطوع، الرئيس التنفيذي لمجموعة «دوكاب»، إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تجسد الرؤية الطموحة والهادفة للسير نحو مستقبل مزدهر.وأكد التزام مجموعة «دوكاب» المطلق بالسير على نهج القيادة الرشيدة، والمساهمة بترسيخ ريادة الدولة للقطاع الصناعي على مستوى العالم، من خلال عملها على تصنيع منتجات متفوقة تحمل شعار «صُنِع في الإمارات»، تمثل رافداً حيوياً للاقتصاد الوطني، وداعماً رئيساً لخطط واستراتيجيات الدولة.

تابع: «نفخر في «دوكاب» بكوننا جزءاً من النسيج الصناعي لدولة الإمارات، التي تمكنت بدورها من تحقيق العديد من الإنجازات المشهود لها من خلال توظيف جميع الإمكانات وتنويع الاقتصاد ومشاركة الموارد البشرية، التي كانت كلها عناصر متجانسة أسهمت ببناء اقتصاد مستدام يعد من ضمن أقوى الاقتصادات العالمية».

قائد ملهم

وقال المهندس سعيد الرميثي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «حديد الإمارات أركان»، إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تعكس رؤية ثاقبة لقائد ملهم يسعى إلى تعزيز مكانة الدولة الريادي على مستوى العالم في مختلف المجالات وعلى رأسها الاقتصاد والتنمية.

وأضاف قائلاً: «واثقون بأن خارطة الطريق التي وضعها سموه سوف تسهم في تعزيز المنظومة الاقتصادية للدولة وتمكنها من الحفاظ على الزخم الاقتصادي ومواصلة وتيرة النمو المستدام فيها ورفع كفاءة وقدرة الاقتصاد الوطني في مواجهة التحديات العالمية، فضلاً عن تعزيز ثقة المستثمرين في السوق والحفاظ على جاذبية البيئة الاستثمارية المثالية في الدولة لممارسة الأعمال الاقتصادية على المدى البعيد».

وأشار إلى أن توجيهات سموه سوف تشكل قيمة مضافة على القطاعين الصناعي والتجاري، لدورهما الرئيس في دعم مسيرة بناء اقتصاد متنوع ومستدام يمتلك القدرة التنافسية عالمياً، عبر فتح آفاق جديدة أمام منتجاتنا الوطنية للوصول إلى الأسواق العالمية.

رؤية واضحة

وقال أسامة آل رحمة، رئيس تطوير الأعمال في بنك الإمارات للاستثمار، إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، أعطتنا منهجاً واضحاً في الرؤية المستقبلية المبنية على أسس ومعايير واضحة، وأكدت ثوابت الإمارات في رؤيتها المستقبلية والموروث الثقافي الممتد من إرث المؤسس الشيخ زايد بن سلطان والشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراهما، ما يعزز مستقبل وكيان الدولة والوطن.

وأشار إلى أن التركيز على ضمان وتمكين المواطنين وإسهامهم إلى جانب المقيمين والقطاع في تحقيق الرؤية المستقبلية يدعم مكانة الدولة، نموذجاً عالمياً بالنسبة لسعادة الإنسان، الذي يشكل المحور والأساس لضمان المستقبل. وأضاف بالقول: «رسالة صاحب السمو رئيس الدولة في تنويع الاقتصاد الذي يشكل أساساً في استشراف المستقبل تدعم استمرارية واستدامة للنموذج الرائد في قدرة الإمارات على التكيف مع المتغيرات والتحديات الاقتصادية العالمية، وبالتالي فإن الإمارات تشكل نموذجاً رائداً إقليمياً وعالمياً، كذلك في تحقيق سعادة الأجيال الحاضرة والمستقبلية. كما أن تبني استراتيجيات قائمة على العلوم والتقنيات المتقدمة سوف يجعل الدولة ذات منطلق محوري مع شراكات عالمية وامتداداً أكبر لسمعة الدولة على مستوى العالم وشراكة مع دول العالم التي تشارك رؤية الدولة في تحقيق السلام والاستقرار».

رسائل واضحة

وأكد الخبير الاقتصادي الدكتور علي سعيد العامري، رئيس مجموعة «الشموخ» لخدمات النفط والغاز والتجارة، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تبعث رسائل واضحة للمواطنين والمقيمين. وأوضح أن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات وفرت البنية التحتية مثل المطارات والموانئ والاتصالات وغيرها؛ لدعم القطاع الخاص وتشجيع الأفكار الجديدة لتحقيق نقلة نوعية في قطاع ريادة الأعمال. وأضاف أن دولة الإمارات تفتح صدرها للجميع، فهي أرض الفرص والتسامح، والاقتصاد الوطني سوف ينطلق بالعمل الجاد والابتكار.

وقال إن القيادة الرشيدة لديها رؤية واضحة للانطلاق للمستقبل وتوفير فرص عمل ووظائف، وتسهم في حل مشكلة البطالة في عدة مجالات، منها: النقل، الزراعة، والطاقة، والهندسة، والتجارة. وأوضح أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الإمارات تعتبر المحرك الرئيس لاقتصاد الدولة، وتمثل 94% من إجمالي عدد الشركات، منها 73% في قطاع تجارة الجملة والتجزئة، و16% في قطاع الخدمات، و11% في قطاع الصناعة.

وأكد أن القطاع الصناعي على درجة كبيرة من الأهمية، وسوف يكون رافداً من روافدنا الاقتصادية، وسوف يلعب دوراً رئيساً وفاعلاً في عملية التنويع الاقتصادي للدولة.

الإمارات ترسخ ريادتها العالمية في القطاعات كافة | أرشيفية

محمد المطوع

سعيد الرميثي

أسامة آل رحمة

علي العامري

خليفة المحيربي

ريد الظاهري

علي الجناحي

منذر درويش

عبدالله بن حامد

أحمد الهاشمي

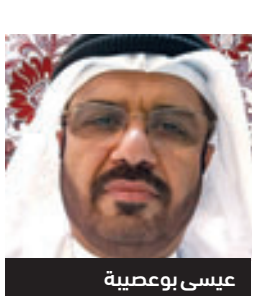
عيسى بوعصيبة

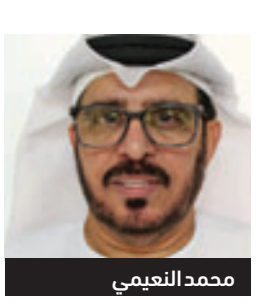
محمد النعيمي

دانيال تقي الدين

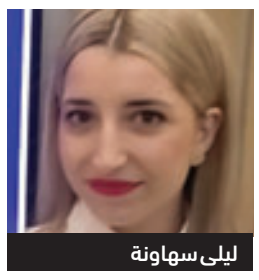
ليلى سهاونة

نسرين بستاني

دعم كبير

وأكد خليفة سيف المحيربي، رئيس مجلس إدارة الخليج العربي للاستثمار، الدعم الكبير لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد للقطاع الخاص؛ لدفعه للمساهمة في نمو وتطور الاقتصاد الوطني. وأشار إلى أن دولة الإمارات بفضل رؤية القيادة الرشيدة سوف تنطلق الى مزيد من النمو والازدهار الاقتصادي، لتتصدر أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية.

وأضاف: «إن القيادة الرشيدة حريصة على الارتقاء بالقطاع الخاص ودوره في مسيرة التنمية والتطوير، وقد شهدنا خلال الفترة الماضية الكثير من الشركات الإماراتية التي نجحت في النمو التوسع إقليمياً وعالمياً، وتعمل في قطاعات اقتصادية متنوعة وذلك بفضل دعم ومساندة قيادتنا الرشيدة».

وأكمل: «توفر لنا الدولة كل الدعم والرعاية، وتقدمنا كشركات وطنية كبيرة لها القدرة على العمل والاستثمار وإثبات النجاح في القطاعات التي تتواجد بها، كما تحمي استثماراتنا وترعى مصالح الشركات الإماراتية بما يحقق لها المزيد من النمو والنجاح».

وتابع: «نعتبر من بين شركات القطاع الخاص الإماراتية التي استفادت من دعم ورعاية القيادة الرشيدة، ما شجعنا على النمو والتوسع في مسيرتنا وخططنا، حيث نجحنا في التوسع ضمن خططنا الاستراتيجية في عدد من المشاريع إقليمياً وعالمياً، وأن دولة الإمارات توفر كل الإمكانيات والقدرات؛ لضمان نجاح أعمال الشركات الوطنية وخطط توسعها الاستثماري».

ونوّه إلى أنه في ظل الرعاية الكريمة للقيادة الرشيدة، نشهد قصص نجاح شركات القطاع الخاص سواء داخل الدولة أو خارجها، حيث أصبح لدينا شركات إماراتية عالمية تتواجد في مختلف الدول وتعمل في قطاعات اقتصادية متنوعة، وتحقق نجاحات كبيرة، بفضل خطط واستراتيجيات قيادة دولة الإمارات؛ لتحقيق مستقبل مزهر للقطاع الخاص، والتمكن من النجاح في الأعمال والمشاريع التي تتولاها سواء داخل أو خارج الدولة، والتمكن من النمو والنجاح والتوسع».

مرحلة جديدة

وقالت ريد حمد الشرياني الظاهري، نائب رئيس مجلس سيدات أعمال الإمارات، إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ركزت على أهمية دور القطاع الخاص في مسيرة الدولة، مشيرة إلى حرص الدولة على إشراك القطاع الخاص في العمل في مختلف القطاعات، ودعم الشركات الوطنية في خطط النمو والتوسع سواء محلياً أو خارجياً.

وأضافت أن كلمة سموه تهيئ لمرحلة جديدة ومبشرة للعمل الجاد من أجل تعزيز القدرة التنافسية للدولة وتمكين شركات القطاع الخاص للعب دور حيوي ومهم في مسيرة الاقتصاد الوطني، خاصة مع العمل للخمسين عاماً القادمة، والمساهمة في تطور ونمو الدولة وتصدر المؤشرات الاقتصادية العالمية.

اهتمام مستمر

وقال رجل الأعمال علي الجناحي، صاحب شركة «الجناحي» للعقارات: «لا شك أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تحمل رؤية ثاقبة في تطوير القطاعات الاقتصادية في الدولة»، مفيداً بأن اهتمام الدولة في تنويع الاقتصاد وتطوير جميع القطاعات عبر خطط مدروسة تواكب المتغيرات العالمية، يسير نحو المستقبل بخطى حثيثة لتعزيز مسيرة التنمية الشاملة.

وذكر أن سموه يعمل دائماً على تطوير جميع القطاعات الاقتصادية، ويتابع سموه سير العمل في جميع المشاريع المستقبلية، لافتاً إلى جهود القيادة الرشيدة في تعزيز الشراكات الاقتصادية الدولية وتعزيز علاقات التعاون الدولية مع كافة شعوب العالم، إضافة إلى اهتمام الدولة في تهيئة بيئة الأعمال لنجاح المستثمرين في الإمارات.

رسائل عميقة

وأكد منذر درويش، الرئيس التنفيذي لشركة «بلازو للضيافة»، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تعكس الرؤية الثاقبة لسموه وتجسد الأسس الراسخة التي قامت عليها دولة الإمارات وتشكل نهجاً وطنياً متكامل المعالم للمضي قدماً بمسيرة التنمية الشاملة بقيادة سموه.

وقال إن كلمة سموه قدمت رسائل عميقة للجميع وترسم ملامح برنامج وطني رائد للتقدم والازدهار يتكامل مع الإنجازات التي تحققها الدولة في مختلف المجالات كل يوم.

دافع قوي

وقال رجل الأعمال أحمد الهاشمي، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، يمتلك رؤية استثنائية نحو تمكين المواطنين وتحسين جودة معيشتهم، إذ يضع سموه أولوية قصوى نحو تقديم كل سبل الرعاية والاهتمام للمواطنين وتأمين المعيشة الكريمة لهم، مع تأهيلهم كثروة بشرية تضمن تقدم وتطور الدولة على كافة الصعد، كما تعد كلمة سموه دافعاً قوياً ومحفزاً للمستثمرين والتجّار ورجال الأعمال، مواطنين ومقيمين، فهي طاقة إيجابية في ظل الاستقرار الذي تعيشه الدولة، وبما تمتلكه من بنية تحتية قوية حتى أضحت الإمارات بيئة جاذبة للاستثمار والمستثمرين لما تتمتع به من أمن وأمان واستقرار ينشده كافة رجال الأعمال، الذي قل نظيره إلا في دولة الإمارات، التي تمكنت من جذب رؤوس الأموال واستقطاب الشركات العالمية والمستثمرين العالميين، إضافة إلى استقطاب العقول والمواهب نحو تحقيق الاقتصاد المعرفي المبني على التقنية والذكاء الاصطناعي، حيث سجلت الإمارات نمواً في قيمة التدفقات الاستثمارية التي دخلت إليها بفضل القرارات الحكيمة التي اتخذتها القيادة الرشيدة للدولة.

رسالة طمأنة

واعتبر رجل الأعمال، عيسى سيف بوعصيبة، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، رسالة طمأنة لكافة المستثمرين المواطنين والمقيمين، مفادها بأن الإمارات تمتلك من الثروات ما يمكنها من الريادة العالمية في المجال الاقتصادي، لافتاً إلى أن الدولة نجحت في تعزيز مكانتها التنافسية عبر توفر البنية التحتية المتطورة والمرافق الحديثة والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين، إلى جانب المناطق الحرة التي توفر التسهيلات وسرعة إنجاز الأعمال وغيرها من المميزات، كما أن ما تنعم به الدولة من استقرار وأمن دفع العديد من المستثمرين للاستثمار فيها، فضلاً عن القرارات الحكيمة التي تتخذها القيادة، بما يسهم في جذب الاستثمارات، مقدراً أن الفترة المقبلة سوف تشهد زيادة في استقطاب المستثمرين والشركات الأجنبية.

فكر قيادي

وقال رجل الأعمال محمد سعيد النعيمي، إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، تعتبر خارطة طريق لكافة مسارات العمل في الدولة للسنوات المقبلة، حيث تضمن فكر القيادة الرشيدة واهتمامها بالإنسان ورفاهيته وفخر القيادة بشعبها وتعزيز دور المواطن والمقيم في المشاركة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

وأكد اهتمام القيادة الرشيدة في تنويع مصادر الاقتصاد والاهتمام بالطاقة والتعاون الدولي والعمل تعزيز الشراكات الاقتصادية التي تعود بالنفع على الاقتصاد الوطني وتسهم في تطوير التنمية الاقتصادية، مشدداً على اهتمام القيادة الرشيدة بمشاركة الشباب في جميع المشاريع التنموية ومساهمتهم في مواجهة المتغيرات العالمية لمواكبة التطور الاقتصادي.

رسالة غالية

وقال دانيال تقي الدين، الرئيس التنفيذي لشركة «بي دي سويس» للوساطة المالية، إن تركيز صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، على سعادة وأمن مواطنيها، هي رسالة غالية على قلوبنا جميعاً كمقيمين وتثمّن الجهود التي بذلها جميع الأشخاص الذين اختاروا الإمارات مكاناً للإقامة في المساعدة في بناء مستقبل الدولة. ولفت إلى أن استراتيجية الحكومة في التركيز على تنويع الاقتصاد كذلك، وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد بالإضافة إلى خلق الرخاء للجميع، من شأنه أن تساعد في دفع دولة الإمارات إلى العقد المقبل بثقة.وتابع : «في وقت تشهد فيه الظروف الاقتصادية عدداً من المتغيرات وارتفاع معدلات التضخم، تتخذ حكومة دولة الإمارات خطوات جادة لتخفيف التأثير على الأفراد والشركات. ونتوقع أن تساعد تلك الخطوات في الحفاظ على استقرار الاقتصاد ومسار النمو الحالي».

وقالت ليلى سهاونة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بيورولوكس»، المختصة بتنظيم الفعاليات المتعلقة بتمكين المرأة: «تحدث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، في كلمته للأمة، عن أهمية الاحترام المتبادل لتحقيق التقدم والرخاء. وعلاوة على ذلك، فقد قال سموه: «مسؤوليتنا تأمين مستقبل مشرق لأجيال الحاضر والمستقبل، وتحقيق هذا الهدف يعتمد على العمل والجهد الذي نقدمه اليوم». وأعتقد عن يقين أنه من خلال اتباع الخطوات التي أوردها سموه في رؤيته الشاملة، وأيضاً من خلال الاستثمار في المعرفة وتمكين شبابنا، يمكننا توقع أن ينجح الجيل المُقبل في خلق غدٍ أفضل».

وقالت نسرين بستاني، مدير العلاقات العامة والاتصال المؤسسي لمركزي «ميركاتو وتاون سنتر جميرا»: «لا بد من القول أن الشعب الإماراتي والمقيمين الوافدين محظوظون بكونهم يعيشون ببلد عظيم مثل دولة الإمارات يرأسها رجل عظيم هو صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، إذ تعد سعادة شعبه محور مخططات سموه المستقبلية ومن الأولويات عدا عن دعمه للدول الصديقة والمجاورة بما يسهم في إسعاد البشرية جمعاء».

نهج ثابت

قال رجل الأعمال، عبدالله بن حامد، أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، جاءت معبرة وملهمة رسمت نهجاً ثابتاً لاستراتيجية الدولة في المرحلة المقبلة، لافتاً إلى أن سموه يقود نهجاً متطوراً نحو دعم مؤسسات الدولة والنهوض بالاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسيته العالمية في مختلف القطاعات الحيوية، وزيادة الاعتماد على القطاع الخاص من أجل تحقيق أقصى استفادة من الابتكار والتكنولوجيا الحديثة بما يؤهل دولة الإمارات نحو تعزيز ريادتها في كل المجالات، حتى تظل محافظة على ريادتها وتنافسيتها واحتلالها للمراكز الأولى في كل المرافق، لاسيما الاقتصادية، كما أن الإمارات سوف تظل في عهد سموه بيئة آمنة للاستثمار ولممارسة الأعمال التجارية بمختلف مجالاتها، بفضل المؤشرات الأمنية العالمية التي حققتها، والقوانين واللوائح التي تم تغييرها وتصب في مصلحة المستثمرين، سيما المقيمين منهم عبر التملك بنسبة 100%، وحرية اختيار النشاط الاقتصادي الذي يرغب المستثمر بالاستثمار فيه، إضافة إلى قرارات الإعفاء من الرسوم المتأخرة لبعض أصحاب الرخص التجارية بمختلف أنواعها وتقليل رسوم الخدمات واستخدام التقنية الذكية في كافة المعاملات، كل ذلك سوف يسهم في دفع عجلة الاستثمار في الدولة ويعزز النشاط العقاري ويدفع الاقتصاد الوطني إلى العالمية والتنافسية في كافة القطاعات.

السيسي: كلمة محمد بن زايد خارطة طريق للرخاء والتنمية

دبي-البيان

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في كلمته أمس لشعب الإمارات، وضع خارطة طريق واضحة للرخاء والتنمية في الإمارات، مشيداً بالرؤية الثاقبة لسموه، ومؤكداً العزم على تعزيز علاقات الأخوة والتعاون ونقلها إلى آفاق أرحب تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وقال السيسي عبر تويتر: «تابعت باهتمام بالغ كلمة أخي الشيخ محمد بن زايد، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، للشعب الإماراتي الشقيق التي وضع فيها خارطة طريق واضحة للرخاء والتنمية والأخوة، وحدد بشكل واضح سياسة الإمارات الداخلية والخارجية».

وأضاف في تغريدة ثانية: «إنني أود أن أشيد بالرؤية الثاقبة للشيخ محمد بن زايد التي تجلت في مواقف عديدة طوال السنوات الماضية، والتي أثق بأن الإمارات والعالم سيستفيدان منها خلال الفترة المقبلة. وأؤكد من جديد عزمنا على تعزيز علاقات الأخوة والتعاون ونقلها إلى آفاق أرحب تحت القيادة الحكيمة للشيخ محمد بن زايد».

سياسيون وأكاديميون: كلمة رئيس الدولة تعزز مكانة العرب الاستراتيجية عالمياً

الرياض-عبدالنبي شاهين، المنامة-إبراهيم النهام
القاهرة-محمد خالد، عمان-ماجدة أبوطير

أكد سياسيون وأكاديميون عرب أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، رسمت خريطة ومبادئ السياسة الخارجية لدولة الإمارات في المرحلة المقبلة، مؤكدين أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يعزز مكانة العرب الاستراتيجية عالمياً، ويسهم في دعم دور العرب في صناعة القرار العالمي لكل ما يخص المنطقة وقضاياها وأيضاً الملفات الدولية.

وقال الخبير الاستراتيجي والعسكري السعودي، أنور عشقي، رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية في جدة، إن ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في كلمته من التزام بالتعاون السياسي مع المحيط الإقليمي والعالم الخارجي في مجال السياسة الخارجية، يتوافق مع البناء الداخلي للإمارات، مشيراً إلى أن الإمارات تركز في استراتيجيتها المستقبلية على الحلول الدبلوماسية والقوة الناعمة، لتعزيز مصالحها الاقتصادية وشراكاتها التجارية. وأضاف: إن تأكيد سموه على الاستمرار في دعم جسور الحوار على أساس الاحترام المتبادل بين دول العالم هو ضمانة أساسية للنجاح، الذي حققته الدولة في نسج علاقات قوية مع دول العالم شرقاً وغرباً على أسس الاحترام المتبادل، والالتزام بحل النزاعات بين الدول بالحوار والطرق السلمية، والوقوف إلى جانب قضايا الحق والعدل والإسهام في دعم الاستقرار والسلم الدوليين وتعزيز التعايش الإنساني.

رؤية لمستقبل المنطقة

أما أستاذة العلاقات الدولية بجامعة الملك فيصل د. بدرية بنت عبد المحسن الشهري فقد أكدت أن تأكيد سموه على استمرار سياسة دولة الإمارات كداعم للسلام في محيطها الإقليمي والدولي يعني أنها مصممة على ترسيخ رؤيتها لمستقبل مستقر ومتسامح لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خاصة بعد أن قطعت دولة الإمارات شوطاً كبيراً ومتقدماً في تعزيز مكانتها على الصعيدين الإقليمي والدولي، ما يؤهلها لترسيخ نفسها كقوة متوازنة وراسخة في جميع أنحاء العالم العربي والشرق الأوسط.

شراكات نوعية

ومن البحرين، قال عضو مجلس النواب إبراهيم خالد النفيعي: إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تعبر في جوهر مضمونها المفاهيم الطولى التي أسست عليها الإمارات منذ البدايات والتي ترتكز على السياسة الخارجية الرزينة، والمسالمة، والتي تقدم يد العون والمساعدة للشعوب وللأمم الإنسانية، وتكون حاضرة بمواقفها بالخير دائماً.

وأشار النفيعي في تصريح لـ«البيان» من العاصمة البحرينية المنامة إلى أن السمعة الطيبة والكريمة للإمارات، وعلاقاتها الحسنة مع دول وحكومات وشعوب العالم، وانفتاحها على الآخر، وتعزيزها مبادئ السلم والأمان، أفضت إلى تحقيقها شراكات نوعية ومتميزة، ومتجذرة.

وبين أن الإمارات مستمرة بقيادتها الحكيمة، وبشعبها الوفي والمتميز في شتى الميادين والحقول، في ترك الأثر، والمساهمة في بناء عالم متحضر جديد، والذي تخطى به أبناء الدولة بإنجازاتهم الحدود الوطنية للأمم كلها.

حنكة القيادة

من جهته، قال عضو مجلس النواب البحريني خالد صالح بو عنق: إن البحرين تابعت بتقدير وإعجاب وعرفان، كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والتي عبرت عن توجهات الإمارات، والتي وبفضل حنكة قيادتها، وعزيمة أبنائها، مستمرة في التطوير والابتكار والتفوق، حتى باتت الإمارات محط أنظار العالم للتجار، والمبدعين، وللعقول، وللفنانين، والرياضيين، والعلماء، وغيرهم. وأوضح بو عنق أن التطور الاقتصادي الكبير، الذي حققته الإمارات على كافة الأصعدة يؤكد جدية الدولة في أن تكون بصدارة الأمم المتطورة والمتفوقة، وهو ما يحدث بالفعل وبشتى المجالات.

طلال الشرفات

أنور عشقي

بدرية الشهري

بابكر الهزلول

إبراهيم النفيعي

يوسف بو زبون

سمير فرج

خالد بو عنق

أشرف حربي

هاني عزيز

› **أنور عشقي: تأكيد سموه على دعم جسور الحوار ضمانة أساسية للنجاح**

› **بدرية الشهري: استمرار سياسة الإمارات كداعم للسلام تؤكد رؤيتها لمستقبل مستقر ومتسامح**

› **إبراهيم النفيعي: الكلمة تعبر في جوهرها عن المفاهيم التي تأسست عليها الإمارات منذ البدايات**

› **خالد بو عنق: العزيمة التي يرسخها سموه لأبناء الدولة والمقيمين تقدم دروساً في الحكم الرشيد**

› **طلال الشرفات: نهضة الإمارات مثال للنجاح وتجسد اعتدال الدولة وتمسكها بالمبادئ التأسيسية**

› **سمير فرج: سياسة الإمارات متزنة وعقلانية تواكب المتغيرات**

وأشار إلى أن العزيمة التي يرسخها رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لأبناء الدولة، وللمقيمين، تقدم دروساً مستفادة لدول المنطقة والعالم، حول مفاهيم الحكم الرشيد، وكيف يكون أثر الإبداع على كافة نواحي الحياة.

نهضة شاملة

بدوره، قال رئيس جمعية البحرين لتسامح وتعايش الأديان يوسف بو زبون: إن العالم بأسرة يتابع ما يحدث في الإمارات من نهضة إنسانية وعمرانية واقتصادية وعلمية وأدبية شاملة، بكل إكبار وإعجاب، ويتطلع إلى ما ترنو إليه الدولة المزدهرة، من تغيير إيجابي ومتحضر وبناء يطال مجتمعات العالم، عبر تعزيز مفاهيم التقارب، والتعايش، ونبذ التطرف، والغلو. وتابع بو زبون: لقد استطاعت الإمارات أن ترسخ مفاهيم عالمية جديدة في مبادئ السلام وبناء الشراكات والحوار المفضي للتقارب البشري، وبما يكفل تعزيز الازدهار للبشرية ككل، ولذلك يسعى الكثيرون اليوم، ليكون مستقرهم في هذه الدولة العظيمة، والشقيقة، والبناءة.

مسيرة تنمية

من جهته، أكد راعي الكنيسة الإنجيلية الوطنية القس هاني عزيز أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وضع الأساس في الإمارات، خصوصاً في ما يتعلق بالاهتمام بالمواطن، ووضعه كأولوية، وفي الانفتاح على الآخر. وأضاف: وأيضاً في التعايش، ومد يد العون والمساعدة لكل محتاج، وهو ما عبرت عنه كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والتي جاءت مكملة لمسيرة التنمية والنهضة والبناء التي بدأها الآباء، واستلمها الأبناء بكل وفاء وعرفان وأمانة، وأضاف عزيز: الإمارات مشهود لها بالتعايش ومحبتها للسلام، مع التمسك بذات الوقت بدينها، وثقافتها، وقيمها الأصيلة.

مثال النجاح

ومن الأردن، أشاد عضو مجلس الأعيان د. طلال الشرفات بمسيرة دولة الإمارات: «هي مسيرة نفتخر بها كعرب، فالنهضة التي حققتها تعد مثالاً للنجاح، ويمكن وصفها بالمسيرة المباركة وهي قصة نجاح تجسد اعتدال الدولة وتمسكها بالمبادئ الأساسية التي قامت عليها منذ التأسيس على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأضاف الشرفات: «ندعو الله عز وجل أن يوفق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأن يلهمه السداد، فالقيادة الإماراتية الحكيمة تمكنت من اعتماد سياسة الاعتدال والتوازن والخطاب الوسطي، وحافظت على مرتكزات السيادة الوطنية، وتسعى جاهدة لمد جسور الثقة، وتعزيز لحمة الأشقاء العرب، فضلاً عن السياسة الخاصة بالشعب الإماراتي، فالعلاقة تتجاوز بين الحاكم والمحكوم إلى مفهوم الأسرة الواحدة، وبالتالي فهو نموذج متكامل يحتذى به».

سياسة منفتحة

ومن مصر، يقول المفكر اللواء سمير فرج، في تصريحات خاصة لـ «البيان»: إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، يقود تطوراً في السياسة الخارجية للدولة، بما يمثله من عقلية منفتحة في الفكر السياسي العالمي، وبالتأكيد على اتجاهات سياسة الإمارات في تعزيز دورها ضمن الدول الرائدة عالمياً.

ويبزغ دور الإمارات الكبير في دعم وإرساء السلام والاستقرار في المنطقة العربية، فضلاً عن دورها كدولة رائدة في تقديم المساعدات الإنسانية والتنموية للتخفيف على شعوب المنطقة والعالم، الذين يواجهون تحديات مختلفة، وهو الدور الذي تسعى الدولة إلى تعزيزه بقوة في المرحلة المقبلة.

ويشدد المدير الأسبق لإدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية، على أن «السياسة الخارجية لدولة الإمارات هي سياسة متزنة وعقلانية تواكب المتغيرات، التي تشهدها المنطقة العربية، وما يحدث من تطورات على الصعيدين الإقليمي والدولي.. ومن خلال هذه السياسة تحقق الدولة مكانة عظيمة عالمياً تمضي في سبيل تعزيزها وتقويتها، وقد أصبحت محط أنظار كل القوى والأطراف الإقليمية والدولية لمكانتها المميزة».

العمل المشترك والتوازنات

من جهته، يقول عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، مستشار مركز الخليج للدراسات، السفير أشرف حربي: إن السياسة الخارجية الإماراتية هي سياسة متوازنة، ولها محددات لا تخرج عنها في إطار العمل العربي المشترك، وكذلك التفاهمات الخاصة بالتوازنات الإقليمية والتوازنات في منطقة الخليج.

ويشير حربي في تصريحات خاصة لـ«البيان» إلى آفاق تلك السياسة في عهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لجهة تأكيد اتجاهات الدولة الثابتة في تعزيز دورها في المنطقة، وأيضاً من أجل أن يكون لها دور إيجابي أكبر في النزاعات والخلافات التي تواجه المنطقة، وكذلك التحديات التي تلف العالم العربي.

ويردف مستشار مركز الخليج للدراسات في معرض تصريحاته قائلاً: تلك السياسة مهمة في منطقة الشرق الأوسط.. تسعى الإمارات دائماً على المحافظة على علاقاتها مع القوى الإقليمية، وأن يكون هناك نوع من أنواع التوازن في إدارة الملفات المختلفة، بما يضمن لها أن تسهم بدور إيجابي في السعي لحل أي توتر في المنطقة. ويختم تصريحاته بالإشارة إلى أن دور الإمارات الخارجي إيجابي وفعال ويعزز مكانة العرب دولياً، ويسهم في حل النزاعات وإرساء قواعد السلم والأمن الدوليين، ومساعدة الدول على حل خلافاتها، ونشر السلام.

تعزيز التنافسية

قال الباحث والمحلل الاقتصادي السعودي د. بابكر بن زيد الهزلول، إن إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وضع تنويع اقتصاد البلاد كمحور استراتيجي لخطط التنمية إضافة لتعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية وتطوير القدرات في العلوم، يشير إلى إشراك جميع مؤسسات الدولة في جميع المجالات وعلى مختلف المستويات الاتحادية والمحلية في مسؤولية بناء أفضل بيئة اقتصادية عالمية والحفاظ على المكتسبات التي تحققت خلال الخمسين عاماً الماضية. وأضاف: إن الإمارات رسخت بالفعل من خلال هذه السياسة التي أشار إليها سموه سمعة عالمية، وأصبحت وجهة واحدة للأعمال والسياحة والصناعة والاستثمار والتميز الثقافي وهي تمضي قدماً في بناء أفضل اقتصاد ديناميكية في العالم على اعتبار أن التنمية الاقتصادية للبلاد هي المصلحة الوطنية العليا.

قادة الرياضة: كلمات محمد بن زايد ترسم مستقبل الوطن

- عبدالله الشرقي: توجيهات رئيس الدولة نبراس مضيء
- ناصر اليماحي: سموه يضع المواطن أولاً ويعتبره سنداً
- عبد الله الهاشمي: كلمة سموه نشرت البهجة في القلوب

دبي، أبوظبي، الفجيرة- فائز بجبوج، ياسر قاسم، محمد فضل، وإيهاب زهدي

عبدالله الشرقي

ناصر اليماحي

سلطان السماحي

خليفة الجرمن

أحمد الزيودي

عبد الله الهاشمي

أجمع قادة الرياضة في الإمارات، ومجتمع الرياضيين على أن كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ترسم مستقبل الوطن، وتبعث الطمأنينة في قلوب المواطنين.

وأكد الشيخ عبد الله بن حمد بن سيف الشرقي رئيس اتحاد الإمارات لبناء الأجسام واللياقة البدنية أن التوجيهات السامية والكريمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، هي نبراس مضيء لمجتمع الإمارات في جميع الجوانب، مضيفاً: «نتطلع من خلال مسؤوليتنا في الجانب الرياضي العمل بروح عالية على تأمين مستقبل مشرق لأجيال الحاضر والمستقبل لدعم المكاسب، وسنقوم بناء على التوجيهات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة بالمزيد من الجهود لتحقيق أهداف القيادة الحكيمة لدولة الإمارات العربية المتحدة».

وأضاف: «جاءت كلمات صاحب السمو رئيس الدولة حاملة كل السرور لشعب دولة الإمارات والمقيمين علي أرضها راسمة خريطة مفعمة بالأمل لنهضة اقتصادية وازدهاراً تنموياً، اليوم ترسخ دولة الإمارات مكانتها من جديد، وندشن عصراً ذهبياً لبناء الإنسان ونشر السلام والخير للبشرية كافة».

المواطن أولاً

وقال ناصر اليماحي عضو المجلس الوطني الاتحادي، رئيس نادي الفجيرة إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، حريص على راحة المواطنين، قائلاً: نحن محظوظون باهتمام سموه، وتخصيصه لخطابه عن المواطن، وسموه دائماً ما يضع المواطن أولاً، ويعتبره سنداً وأساساً لتقدم الدولة وتطويرها مستقبلاً. وأشار اليماحي إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الدولة يضع مستقبل الأجيال القادمة نصب عينيه، ويدعو لمضاعفة الجهود وتسخير الشباب، وأن يوفر للعنصر المواطن سبل الحياة الكريمة، وتقديم الصورة الجيدة لمستقبل الإمارات.

بهجة

ومن جانبه أكد اللواء طيار المتقاعد عبد الله السيد الهاشمي نائب رئيس اتحاد الإمارات للغولف أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أدخلت السرور ونشرت البهجة في قلوب جميع أبناء شعب الإمارات والمقيمين على أرضها، فهي تدشن مرحلة جديدة من نهضة الوطن وريادته.

وأشار اللواء الهاشمي إلي أن كلمات صاحب السمو رئيس الدولة أكدت أن بناء الإنسان يتصدر أجندة الخمسين المقبلة، واليوم فإن دولة الإمارات ترسم ملامح المستقبل بسواعد أبنائها وعقولهم النيرة والمبدعة، مضيفاً: كلمات سموه حفلت بالطاقات الإيجابية لجميع أبناء وبنات الوطن، كما أن التنوع والتسامح والتعايش الحضاري كان حاضراً في الكلمة، فالإمارات نموذج ملهم للعالم وعاصمة للتسامح.

استراتيجية

أما العميد أحمد حمدان الزيودي رئيس اتحاد الإمارات للتايكواندو فأشاد بخطاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وقال في تصريح لـ«البيان»: الخطاب فيه تأكيد للتقاليد الراسخة في التواصل بين القيادة والشعب، ورسم بشفافية ومصداقية نهج المرحلة المقبلة الضامن لاستمرارية الإنجازات.

ونوه بأن سموه رسم استراتيجية مستقبلية لدولة الإمارات، كما أن سموه شدد على أن «سيادة دولة الإمارات وأمنها مبدأ أساسي لا يمكن التهاون فيه».

إثلاج للصدور

ومن ناحيته أكد سلطان السماحي رئيس اتحاد السباحة أن راحة وسعادة المواطن أمر راسخ منذ تأسيس الدولة على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وقال: أثلج رئيسنا وقائدنا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، الصدور من خلال كلمته إلى شعبه، وأضاف: «يبقى الشعب دائماً وأبداً العمود الفقري للوطن، والخير في أبناءه وسواعدهم، وهو ما أكد عليه صاحب السمو رئيس الدولة في كلمة لأبناء الوطن، مع التأكيد على دور الدولة في الاستمرار في إرساء التسامح والدعوة إلى السلام والوسطية والاعتدال». وتابع قائلاً: « صاحب السمو رئيس الدولة وجّه رسالة مهمة بأن الدول تبنى بسواعد مواطنيها، ومن هنا ركز سموه على التفكير في بناء المستقبل، واستمرارية حرص الإمارات على مواكبة متطلبات العصر والأمور الحديثة، ومواصلة تأسيس الأجيال للمستقبل، وكلنا يقين بأن القيادة الحكيمة ستظل دائماً حريصة على دعم أبنائها وتطويرهم».

تهنئة

وهنأ خليفة الجرمن رئيس مجلس إدارة نادي عجمان، شعب دولة الإمارات والمقيمين في الدولة، بالكلمة التي وجهها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مؤكداً على أن مناسبة عيد الأضحى المبارك أضحت عيدين بكلمات سموه الغالية، وهي امتداد لنهج القيادة الرشيدة لدولة الإمارات.

وقال: إن تركيز سموه على توفير راحة وسعادة المواطن نبع من كونه أساس منهج قيادة الدولة التي يبادلها شعب الإمارات الحب والامتنان نظير الاهتمام، الذي يجده المواطن والمقيم معاً، وأشار الجرمن إلى الارتباط الأصيل بين القيادة الرشيدة وشعب الإمارات، ومن خلال ذلك أصبحت الإمارات من الدول التي يشار لها بالبنان في العالم أجمع، وقال: إن شعب الإمارات محظوظ بقيادته الرشيدة التي ظلت تبذل الغالي والنفيس من أجل سعادته في كافة المجالات.

أهل الثقافة: كلمة رئيس الدولة منارة محبة وسلام للعالم

دبي-غسان خروب

جمال بن حويرب

علي عبيد الهاملي

علي بن تميم

علي أبو الريش

- رسائل وثوابت جوهرية تعكس نهج الإمارات الرائد والمتفرد
- رؤى نوعية ومحاور مهمة تعبر عن حرص الدولة على التقارب بين الشعوب
- معانٍ ثرية تؤكد أهمية دور الثقافة في التنمية المجتمعية

رسائل وثوابت جوهرية تعكس قيم ونهج الإمارات الرائد والمتفرد في كافة الحقول، حملتها كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، حيث استقبلها أهل الثقافة بكل ثقة وتفاؤل مؤكدين في حديثهم إلى «البيان» أهمية ما تضمنته كلمة سموه من رؤى نوعية ومحاور مهمة ضمن المجالات جميعها، ومشيرين إلى أنها تعبر عن «رؤية حقيقية للبناء والمستقبل». كما لفتوا إلى أن كلمة سموه بينت واقع القفزات والنجاحات الكبيرة للإمارات خلال فترة وجيزة، مشددين على أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، يوضح في هذه الكلمة الثرية القيّمة حرص الدولة على نشر السلام والتقارب بين الشعوب والأمم، وعلى تعزيز دور الثقافة في التنمية المجتمعية.

مبادئ راسخة

جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، قال: «تعد الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تاريخية ومهمة على كافة الصعد، وسيسطرها المؤرخون بأحرف من نور، إذ أكد سموه فيها على إرث دولة الإمارات الزاخر بقيم التسامح والتماسك والتواضع والاحترام، ونهجها الراسخ في توفير أفضل حياة لأبناء هذا الوطن، مثمناً سموه دور المقيمين في مسيرة الدولة التنموية، ومعبراً بذلك عن المبادئ السامية التي تتبناها الإمارات منذ تأسيسها، والتي رسخها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والتي عززت احتضان الأفراد من مختلف الجنسيات والأعراق والثقافات، لتقود الدولة البشرية نحو التعايش والتآزر من خلال التأكيد على الحوار بين الأديان والثقافات بهدف تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي، وإقامة بيئة مناسبة للتفاهم المتبادل على المستوى العالمي». وأشار بن حويرب إلى أن كلمة سموه «تمثل خريطة طريق نيرة نحو الازدهار والرخاء، وتبرهن الثقل الإنساني والحضاري والاقتصادي الذي وصلت إليه الإمارات، ليحفز ذلك من عزائمنا نحو مواصلة العمل بجد وإخلاص، لنواصل نهضتنا الحضارية وتعزيز موقع الإمارات عاصمة عالمية للإنسانية والإبداع والاقتصاد».

منظومة تنموية

بدوره، قال علي عبيد الهاملي، نائب رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم في دبي، يأتي خطاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ليؤكد أن تمكين شعب الإمارات هو محور اهتمام القيادة، وأنه على قمة أولويات الدولة، وخططها للمستقبل، وأن سياسة دولة الإمارات ستظل داعمة للسلام والاستقرار في المنطقة والعالم، وأن سيادة دولة الإمارات وأمنها مبدأ أساسي لا يمكن التنازل عنه أو التهاون فيه.

وتابع: هذه المبادئ التي لم تحد عنها دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عهد الآباء المؤسسين، يؤكدها الأبناء جيلاً بعد جيل.

ولقد أكد سموه أن دولة الإمارات تمتلك منظومة تنموية متطورة ومتكاملة ومستدامة، تضمن للأجيال القادمة مستقبلاً مشرقاً وآمناً، في ظل الصراعات القائمة في عالمنا اليوم، وهذا نهج سار عليه قادة الإمارات منذ قيام الدولة، الأمر الذي يؤكد أن طموحات قادتها كبيرة، تصب في اتجاه رفاهية أبناء الدولة والمقيمين على أرضها.

وختم الهاملي : تبقى الهوية الثقافية لهذا الوطن هاجساً وهدفاً من الأهداف، التي أكدتها كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، هذه الكلمة التي نستطيع أن نقول إنها خريطة طريق لمستقبل مشرق لهذا الوطن وأبنائه والمقيمين على أرضه.

رؤية وتخطيط

ومن جانبه، قال الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية: «جسّدت كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ملامح الرؤية التنموية للدولة، التي تتخذ من الإنسان الإماراتي مرتكزاً للعمل وهدفاً»، وأضاف: «تبين الكلمة أن المواطن الإماراتي هو الثروة الأغلى التي يمتلكها الوطن، وهو إرث ممتد منذ أن أرسى قواعده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومكّن أسسه قائد مرحلة التمكين المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو الإرث الذي أبدع في استثماره فكراً وتطبيقاً صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الذي عهدناه رجل رؤية وبناء وتخطيط، ينطلق في مسيرته من إيمان راسخ بعزيمة أبناء الوطن وقدرتهم»، وتابع: «أكدت كلمة سموه المكانة البارزة للدولة، والتي تعززها مختلف مؤشرات التنافسية العالمية، التي تؤكد ريادتها، وعلاقاتها الطيبة مع مختلف دول العالم، فبلادنا اليوم شريك مهم في شتى القطاعات الحيوية، ومنجزاتها يشهد لها الجميع، خاصة في ميادين العمل الإنساني والثقافي والإبداعي، ويدها تمتد بالخير لكل إنسان على اختلاف فكره، ومذهبه، وجنسيته.. واليوم نجد أنفسنا أمام لحظة تاريخية، نجدد من خلالها العزم على أن تبقى بلادنا في مصاف كبرى الدول حول العالم، وعلى مختلف الصعد، فكل فرد من أبناء وطننا الحبيب معني بهذه الكلمة، فالرسالة قيمة وموجهة لكل شاب وفتاة بأن الغد مرهون لمن يطمح له ويسعى له بخطى حثيثة مخلصة».

قيم سامية

«الإمارات موطن الآمال الإنسانية المتطلعة لغد آمن ومزدهر»، هذا ما استهل به الروائي علي أبوالريش حديثه، وأضاف: تابعت كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، عن كثب، وعند اختتام سموه لكل جملة، كنت أقول (لا فض فوك سيدي)، لأن كل ما فاه به سموه عبر عن شفافية قائد ملهم، هدفه في الحكم هو خدمة الإنسان من مواطن ومقيم على حد سواء.

وتابع علي أبو الريش: هذا ما ورثه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان من قيم سامية عن المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وكذلك عن رائد التمكين المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله.

وواصل: عندما قال سموه إن المقيمين شركاء في التنمية فقد كان يعني ما يقول، فسياسة الإمارات قائمة على التضامن بين كل من يسكنون على أرضها، فهم إخوة في الإنسانية، وأشار إلى أن الإمارات يسكنها أكثر من مئتي جنسية، يمثلون ثقافات مختلفة، جميعهم يتحدثون لغة الحب، وقال: هذا ما جعل النهضة مستمرة لأنها تعبر محيط الحياة بزورق الوفاء والصدق، وهذا دليل على صدق ما تطرحه القيادة، وهذا هو ديدن الحلم الإماراتي، واليوم أصبحت الإمارات موطن الآمال الإنسانية المتطلعة لغد آمن ومزدهر.

50

قال جمال بن حويرب: «تعكس كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حرصه التام على مواصلة ما أرساه الآباء المؤسسون، رحمهم الله، من تعزيز للاستثمار في رأس المال البشري لدولة الإمارات واستقطاب للمواهب، عبر تسخير جميع الموارد وتوفير كافة الإمكانات للإبداع والابتكار لمجتمع أكثر ازدهاراً، والحفاظ على المكتسبات التي تم تحقيقها خلال الخمسين عاماً الماضية».

مواطنون: محمد بن زايد على نهج زايد وخليفة في ترسيخ أولوية الاهتمام بأبناء الإمارات

متابعة–جميلة إسماعيل، وأسامة أحمد

أكد عدد من المواطنين أنهم كانوا يترقبون كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بكل حب وتقدير، والتي أكد فيها سموه، حفظه الله، أن شعب دولة الإمارات هو محور اهتمام الدولة، وعلى قمة أولوياتها منذ نشأتها، وسيظل منهج «سعادة المواطن ورعايته» الأساس في كل خطط سموه نحو المستقبل. موضحين في الوقت ذاته أن قوة التلاحم المجتمعي الحقيقي بين القيادة والشعب ستبقى الدعامة الرئيسية في سبيل الارتقاء بالدولة، مقدمين أسمى آيات الشكر والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، على كلمته السامية التي تؤكد قرب سموه، حفظه الله، من تطلعات المواطنين وتلمس احتياجاتهم بشكل دائم، وهو بهذا يسير على النهج والفكر والرؤية التي سار عليها المغفور لهما القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراهما.

ترابط

وفي هذا الإطار قالت ليلى العوضي: «إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أثلجت صدورنا، ومن شأنها أن تعزز اللحمة الوطنية والترابط الأسري الإماراتي، بل وتؤكد على تلاحم قيادة الإمارات مع شعبها، وحرصها على انتهاج كل السبل لتوفير وسائل العيش الكريم لأبناء الوطن». وأضافت العوضي: «لقد أكدت كلمات سموه، حفظه الله، أن دولة الإمارات ستبقى دائماً نموذجاً يحتذى في التعايش والسلام والتسامح، وليس هذا فحسب، بل ستبقى دولتنا الغالية نموذجاً عالمياً راقياً تحفل بتلك القيم الإنسانية الراقية». وأشارت العوضي إلى أن كلمة سموه، حفظه الله، بمثابة رسائل إيجابية تحمل بين طياتها الأمل، مرسخة اعتزازنا بقيادتنا الرشيدة، وبرؤيتها وأهدافها نحو المستقبل لتلامس قلوبنا وعقولنا ولترفع الروح المعنوية لدينا، ومحفزة لنا على بذل كل الجهود لرفعة الوطن وخدمته بإخلاص ووفاء ومحافظين على هويتنا وموروثنا الإماراتي.

أمل المسافري

مسعود الرئيسي

عبدالله بن دفنا

مريم الشامسي

ليلى العوضي

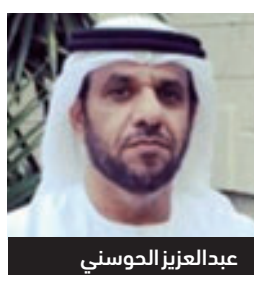
عبدالعزيز الحوسني

محمد الحوسني

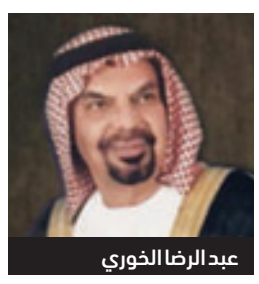
عبد الرضا الخوري

حرص

بدوره، أوضح عبدالله بن دفنا بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، حريص كل الحرص على السير على نهج المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراهما، من خلال إصدار التوجيهات والمبادرات الرائدة التي تستهدف المواطن وتحقق له السعادة، بل وتشير إلى مدى قرب القيادة الرشيدة من المواطنين، كونهم أهم الأولويات.

وقال: «أريد التنويه إلى نقطة مفادها أيضاً بأن ثقتنا مطلقة بقدرة حكومة دولة الإمارات، على حماية الجميع، وتوفير الرعاية الكاملة لشعبها، وحرصها على التواصل الصادق مع المواطنين لتشد على أيديهم، وتؤكد لهم أنها تتابعهم بفخر».

وأضاف بن دفنا: «نفخر بتأكيد سموه، حفظه الله، على أننا في الإمارات نحترم كل الأديان والمعتقدات، ونسعى باستمرار إلى تحقيق التواصل، والتعارف، والحوار، والعمل المشترك، بين الناس، دونما تفرقة، أو تمييز. وهذا في حد ذاته يجعلنا نتكاتف مع القيادة الرشيدة لتصبح دولة الإمارات نموذجاً رائداً للتسامح والتعايش والتعارف، وتحقيق الخير والرخاء للجميع، من خلال الالتزام التام بالقيم والمبادئ الإنسانية السامية التي تدعونا إليها دائما قيادتنا الرشيدة».

اهتمام

من جهتها، قالت مريم الشامسي، تربوية متقاعدة: «لقد أسعدنا تأكيد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، على أن شعب دولة الإمارات وتمكينه كان ولا يزال محور اهتمام الدولة وعلى قمة أولوياتها منذ نشأتها. نعم، لقد أكرمنا الله تعالى بقيادة همّها الأول والأخير راحة وتلبية احتياجات الشعب، وجعلتهم في المقام الأول وعلى رأس أولوياتها».

وأضافت الشامسي: «يتجلى اهتمام قيادتنا براحة المواطنين بلا شك في توفير سبل العيش الكريم، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والنفسي، ومنحتنا الأمن والأمان. وليس هذا فحسب، إذ إن تواصل القيادة الرشيدة المباشر بالمواطنين جعلتهم قريبين منهم ومن همومهم واحتياجاتهم».

يقين

وأكد مسعود الرئيسي، عميد متقاعد، أن شعب الإمارات على يقين دائم أن القيادة الرشيدة في الدولة تضع المواطن الإماراتي ضمن أهم أولوياتها، والحرص كل الحرص على إصدار التوجيهات السامية والقرارات التي تسهم في توفير الاستقرار للمواطنين.

وأضاف الرئيسي: «جميعنا نثمن الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بالمواطنين، وتوفير أفضل الأحوال التي تحقق لهم السعادة والاستقرار. ولا نملك مقابل اهتمام سموه، إلا الشكر وبذل المزيد من العمل لرد الجميل للوطن والقيادة».

ثقة

وقالت الدكتورة أمل المسافري، مستشار تخطيط استراتيجي وموارد بشرية، ومدير برامج التوطين في قطاع الطاقة: «كعادته ظهر بسموه المعهود، وبحضوره الممتلئ ثقةً وإباءً وشموخاً، لا يشبه شيئاً إلّا الإمارات، القائد والقدوة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، حيث تحدث سموه بنبرة تشبه نبرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في طمأنينتها، وإنسانيتها، وتشبه سياسة الإمارات في حضورها، مؤكداً على أن الإرث محفوظ، ومسيرة البناء مستمرة، ونحن نؤكد أننا بسموه نثق، وحوله نلتف، يسهم كلٌ منا في مجاله ومكانه في مسيرة النهضة.. نحو سعادة ورخاء مستدام».

وأضافت: «نعاهده على أن نكون النموذج المتفرد في المواطنة الصالحة، سفراءَ لوطننا أينما كنا. وانطلاقاً من مواقعنا ستعزز استراتيجياتنا الجديدة القادمة العملَ على بناء وتطوير الأجيال القادمة بما يتناسب ورؤية سموه، وسنعمل على ترسيخ هويتنا وقيمنا وموروثنا لأبنائنا لتظل دولة الإمارات العربية المتحدة أمل شعوب المنطقة والعالم».

مواجهة التحديات

بدوره، أشاد عبد الرضا عبدالله الخوري بمبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، منذ توليه رئاسة الدولة، مشيراً إلى أن كلمة سموه كلمة قائد عظيم تطرق إلى كل جوانب الحياة لدولة عظيمة، وشملت السياسة، والاقتصاد والتنمية ومواجهة التحديات بكل اقتدار وعزيمه، وإن قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد للإمارات ستكون نقطة تحول على المنطقة والعالم.

الأمن والسلام

من جهته، قال محمد عبد الحميد الحوسني إن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تحمل نهجاً وخططاً لبناء مستقبل آمن لدولة الإمارات وتظهر فيه السياسة الحكيمة لدولة الإمارات القائمة على دعم السلام والتعاون بين الشعوب، وتؤكد أن دولة الإمارات في أيد أمينة وقيادة تضع أمامها رفاهية الإنسان وسعادته.

وأكد حامد عبدالمجيد محمد صالح الخوري أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أدخلت السعادة في نفوس شعبه وأكدت تلاحم القيادة الرشيدة مع الشعب واهتمامها بالتنمية البشرية وأن الإنسان أساس التنمية في الدولة ومحور الخطط والبرامج الحالية والمستقبلية، كما أن القيادة الرشيدة تفكر لبناء وطن شامخ للأجيال المقبلة.

فخر

وأعرب عبدالعزيز الحوسني عن فخره بكلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بما حملت من فكر ونهج لرسم معالم سياسة الدولة في جميع المجالات والاهتمام بالعنصر البشري ودوره في التنمية الشاملة، كما عكست اهتمام القيادة الرشيدة في تعزيز العلاقات الدولية والسلام.

إلى ذلك، قالت هدى الخوري إن كلمات صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، كان لها وقع كبير على نفوس المواطنين، لافتة بأن أبناء الوطن يفخرون بقيادته الرشيدة التي تهتم بالإنسان وبنشر السلام والأمان في جميع أنحاء العالم ومد يد العون والمساعدة لجميع الشعوب.

هدى الخوري

حامد الخوري

دولة الإمارات ستبقى دائماً نموذجاً في التعايش والسلام والتسامح والقيم الإنسانية الراقية

كلمة رئيس الدولة شريان حياة ودافع للبذل والعطاء

دبي-رحاب حلاوة

شكلت كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، شريان حياة ودافعاً لمزيد من البذل والعطاء. وأعربت عائشة محمد يوسف عن سعادتها بأنها ابنة هذا الوطن المعطاء الذي ارتفع اسمه في المحافل العالمية بفضل قيادة الإمارات الرشيدة.

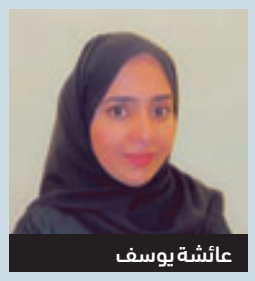
عائشة يوسف

وقالت: «إن كلمات سموه، حفظه الله، تمثل الشريان الرئيسي للحياه لكل مواطن ومقيم... وكلمات شمس تشرق في كل يوم لنا ودافع للبذل والعطاء».

من جانبها أفادت هنادي طلب أحمد بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، يسير على خطى الأب المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وهذا ما أكدته كلمته التي خاطب فيها الشعب بفكر راسخ لمواصلة بناء الدولة والمستقبل الواعد.

أما سارة يوسف المرزوقي، فقالت إنها تشعر بالفخر بأنها ابنة الإمارات وازداد فخرها بعدما استمعت إلى كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى حديثه الأبوي المليء بالمشاعر والنصائح الفريدة.

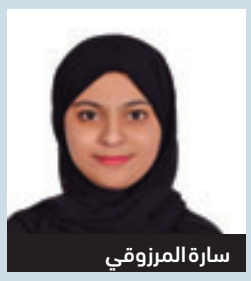
سارة المرزوقي

وتابعت: «يملؤنا الفخر بهذا القائد الاستثنائي الذي لم يبخل علينا بوقته واهتمامه ورعايته في كل الظروف والأوقات، لقد استمعنا لخطته التنموية التي تصب في مصلحتنا ومصلحة الدولة، وكيف تحدث عن اقتصاد الإمارات وعن وضع الدولة الاقتصادي والموارد البشرية والمادية وركز على أهمية الإنسان ودوره في الخطة التنموية.

مسؤولو جمعيات خيرية: الإمارات مستمرة في ريادتها الإنسانية

متابعة–عصام الدين عوض

أكد مسؤولو جمعيات خيرية أن كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تؤكد النهج الإماراتي المستمر في تقديم يد العون والاهتمام بالجانب الإنساني، الذي تتربع الإمارات على ريادته عالمياً. وقال الشيخ صقر بن محمد القاسمي رئيس مجلس إدارة جمعية الشارقة الخيرية: إن كلمة صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، تجسد تقارب المسافات بين القائد وشعبه، وجاءت كلمة سموه، حفظه الله، كحديث الأب لأبنائه، مستذكراً جهود الوالد المؤسس للاتحاد وباني نهضتها، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومن بعده المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي حمل راية الوطن نحو مزيد من التقدم والازدهار، وما نراه اليوم في حاضر البلاد من تقدم ورقي إنما هو نتاج القيادة، التي وضعت الوطن والمواطن نصب عينيها.

صقر القاسمي

راشد الحمر

عيسى بولحيول

علي العاصي

وقال راشد الحمر مدير مؤسسة الشيخ سعود بن راشد المعلا للأعمال الخيرية والانسانية بأم القيوين: إن الإمارات تسير على خطى المؤسس زايد الخير في تقديم العون للدول المنكوبة، إذ أكد صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، من خلال كلمته أن الإمارات ستعمل على تعزيز دورها ضمن الدول الرائدة عالمياً في تقديم المساعدات التنموية والإنسانية والعمل الخيري والاستمرار في مد يد العون المجتمعات في كافة أنحاء العالم دون النظر إلى دين أو عرق أو لون.

ويقول علي العاصي رئيس لجنة الأسر المتعففة في جمعية دار البر: إن كلمة صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، تعد نبراساً تهتدي به الجمعيات والمؤسسات الخيرية في ترسيخ العمل الخيري، حتى تظل الإمارات في صدارة الدول، التي تقدم العمل الإنساني والخيري.

ميادين العطاء

من جانبه أكد عيسى بولحيول مدير جمعية أم القيوين الخيرية أن العمل الخيري في الإمارات أصبح يمثل ركيزة أساسية في النهج الإنساني الشامل للدولة، حيث أصبحت الإمارات بحق عاصمة العمل الإنساني ومن الدول التي يشار إليها بالبنان في ميادين العطاء التنموي والإغاثي، ما مكنها من حصد لقب أكبر مانح مساعدات إنسانية في العالم بالنسبة للدخل القومي، وفق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.